

## مفارقة العرب

### في دراسة اللغات السامية

د. عاشق الطماني



## تمهيد :

الدراسات المقارنة للغات الانسانية فرزت مجاميع لغوية ، ووضعت اليد على وشائج متينة من التشابه بين لغات كل مجموعة مما جعلها (أسرا) لغوية .

ووضعت لغتنا العربية في مجموعة امطاح على تسميتها بـ ( اللغات السامية ) ، وأول من امطاح هذه التسمية شلوتسر Shlötzer في بحث نشره سنة ١٧٨١ م ، ثم شاعت هذه التسمية (١) .

وقد استفاد شلوتسر من تقسيم التوراة للامم بنسبتهم الى ابناء نوح الباقين بعد الطوفان، سام وحام ويافت (٢)

---

(١) Gesenius, Hebrew Grammar. P. 1. (١)

علم اللغة العربية - د. محمود فهمي حجازي ص ١٢٢

(٢) سطر التكوين - الاصطاح العاشر ٢١ - ٢٢

الا ان هذا التقسيم التوراتي للامم فقد ،  
 فيما يتعلق بالاقوام السامية ، فقد أخرجت منه  
 اقوام سامية مثل الكنعانيين وادخلت أخرى غير  
 سامية كالعيلاميين ، لالحراض سياسية(٥)

لكن هذا الاصطلاح شاع واتضوت تحته  
 مجموعة اللغات السامية التي اقرت الدراسات  
 ساميتها وهي

١ - الأكديّة : وتشمل الأكديّة والبابليّة  
 والآشوريّة(٦)

٢ - الكنعانيّة : وتشمل الكنعانيّة القديمة  
 والاوركاريّة والعبريّة والفينيقيّة والبنونيّة  
 والمؤابية(٧)

٣ - الآرامية : وتشمل الآرامية القديمة واللهجات  
 السريانيّة والنبطيّة والتدمريّة والمندائيّة .  
 ... الخ .

٤ - العربيّة

---

(٥) اللغات السامية - فولدكه - ترجمة د. سلمان عبدالتواب  
 ص ٨

Lipin, The Akkadian Language. P. 14. (٦)

Al-Yasin, Lexical Relation Between (٧)  
 Ugaritic and Arabic. P. 6.  
 Gesenius, op. cit. P. 2.

٥ - اليمنية : وتشمل اليمنية والنهنية  
والقشانية والأوسانية والحضرية (١)

٦ - الحبشية : وتشمل الجعزية والإمبرية  
والتكرية والتكرينية (٢) .

٧ - لغات أوجه الشبه بينها وبين اللغات السامية  
ليست متميزة تماماً ويفترض الباحثون أنها  
انفصلت عن الساميات منذ أزمان بعيدة  
وتطورت بمعزل عنها ففقدت كثيراً من  
خصائصها واكتسبت ملامح جديدة كاللغة  
الميسرية القديمة والتوميديية ( اللبيرة  
القديمة ) (٣)

٨ - لهجات سامية افترض قسم من علماء  
الساميات أنها تشكل مراحل من لغات

---

(١) المختصر في علم اللغة العربية الجنوبية القديمة سلوودي  
ص ١

(٢) Ullendorff, The Ethiopians. P. 116-117  
بين الحبشة والعرب - د. عبدالجيد عابدين ص ١٢٧

(٣) علم اللغة العربية - حجازي ص ١٢٢ - ١٢٦

الخرى كالشمودية والحيانية والصفيونية (٩).



ولم يتوصل الى رأي قاطع بصدد اصل هذه اللغات المعروفة لدينا احدى هذه اللغات ام لغة مندثرة !

وموطن اللغات السامية الاول مختلف فيه (١٠) فقد اقترحت اماكن في جزيرة العرب ( نجد او اليمن ) والحبشة وارمينيا التي في آسيا الصغرى وجنوب العراق .. الخ . وان يكن التاريخ المعروف للغات السامية يؤكد صلتها بجزيرة العرب . اما ما قيل هذا التاريخ فهو موضوع الجدل .

وقد قامت دراسات بحثت في الصلات بين اللغات السامية واللغات الحامية .



---

(٩) لحيان الملكة العربية القديمة - ف. كاسكل - ترجمة د. منذر البكر - مجلة كلية الآداب - جامعة البصرة - العدد ٥ ص ١٩٥

العرب في سوريا قبل الإسلام - رتيه ديسو - ترجمة عبد الحميد الدواخلي - ص ١

Encyclopedia of Islam.

(ARABIYYA)

(١٠) اللغات السامية - تولدكه ص ١٢١

مجال هذه اللغات ، بعد ان ظهرت أوائل مدوناتها ونفرت الى لغات متميزة ، يشمل جزيرة العرب ( بما فيها الهلال الخصيب ) ومواقع نسي قارة افريقيا ( الحبشة وتونس ) .

وامام الدارس لتقسم هذه المجموعة من اللغات الى ثلاثة اصناف من المواد الدراسية :

- (١) لغات مندثرة لا نعرف الا الفاظا او عبارات منها كالكتعمانية القديمة
- (٢) لغات لدينا منها نصوص مكتوبة الا انها لا نجد متكلما بها الان كالاكدية والسبئية
- (٣) لغات مازالت تعيش على السنة المتحدثين كالعربية والسريانية والحبشية .



## جهود الدارسين في هذا المضمار

يعزو مؤرخو الدراسات اللغوية أقدم الدراسات السامية إلى اليهود الذين عاشوا في كنف الدولة العربية في شتى أقطارها .

ففي العراق يذكرون سعيد بن يوسف الفيومي الملقب بـ ( سعديا ) والمتوفى سنة ٩٤٥ م وهو من المتكلمين من اللغة العبرانية وقد ترجم التوراة وكتب الحكمة إلى اللغة العربية وكان يختار أقرب الألفاظ العربية من نطق اللفظة العبرية .

وفي المغرب والأندلس ذكروا مناحم بن سروق ودوناش بن لبرط وأبا زكريا يحيى بن داود بن حيوج وأبا سليمان داود بن إبراهيم الفاسي الذي ألف معجما ضخما للغة العبرية يقع في مجلدين وجعل شرحه للألفاظ بالعربية ونص في أكثر من موضع على التقارب والتشابه بين اللغتين . والمغربي يهودا ابن قريش ( مطلع القرن العاشر الميلادي ) ومروان ابن جناح من القرن الحادي عشر (١١) . .

---

(١١) اللسان والآسان - د. حسن طاطا ١٦٠ - ١٦٢

التهرست - ابن النديم ص ٢٥

اللغات السامية - تولدكه ص ٩

رسائل ابن خزم - له د. احسان عباس ص ٢٨

موسى بن ميمون - وللسون ص ٤



ويقفز المؤرخون من فوق الجهود العربية  
ليحدثوا عن جهود المستشرقين ، بادئين بشلونسر  
ويعرجون على الاسماء الالامعة حقاً : غويدي ونولدكه  
وبروكلمان وريشان . . . الخ .

ان هذه الجهود المتأخرة قد افادت من تطور  
مناهج البحث وتوفر النصوص التي تولاهما الإحياء ،  
والنقوش التي كشفت عنها التنقيبات الأثرية  
لقدمنت الى علم اللغة المقارن كشوقاً بارمة ونتائج  
ممتازة يارست علم اللغات السامية على أسس  
متينة .

ان ما يؤخذ على هذه الدراسات ينحصر في  
امور ثلاثة :

١ - ان قسماً منها لم يخل من الغرض فهي تفتقد  
النعاء العلمي .

٢ - انها لم تتوصل بشكل حاسم الى تعيين موطن  
الساميين الاول مع ملاحظة ان اغلب الدارسين  
مشتنعون بان التاريخ المعروف لمعظم الموجات  
السامية يرجع خروجها من جزيرة العرب ،  
لكن التساؤل مازال قائماً عن العصور الاقدم .

٣ - انها لم تصل الى شكل نهائي يقوم على اساس  
التصور العلمي ، لشجرة العلاقات بين هذه  
اللغات .

انني أريد أن أحب بان تتضافر كل الجهود  
المخلصة لإنجاز ترجمة كل ما كتب عن اللغات  
السامية لوضع بين أيادي المعنيين .

ومما هو جدير بالذكر ، بين الأسى  
والحزن ، أن تجد جهوداً عربية في هذا المضمار  
مازالت حبيسة اللغات الأجنبية مثل كتاب العلامة  
الدكتور عز الدين آل ياسين :

**The Lexical Relation Between Ugaritic  
and Arabic.**

( علاقة اللفاظ بين الأوغاريتية والعربية )

## الذين عنوا باللغات السامية من القدامى

(١) زيد بن ثابت :

الصحابي ( ت ٥ هـ - ٦٦٥ م ) . كان كاتب الوحي . قال ابن الأثير : « كانت ترد على رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب بالريانية فأمر زيدا فتعلمها » (١)

وروى ابن سعد في طبقاته عن « ثابت بن عبيد الله » عن زيد بن ثابت ، قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : انه يأتيك كتب من اناس لا احب ان يقرأها احد فهل تستطيع ان تتعلم كتاب العبرانية ؟ ( او قال الريانية ) . فقلت : نعم .

قال فتعلمتها في سبع عشرة ليلة » .

وروى ابن سعد ايضا عن « خازجة بن زيد ابن ثابت » قال : لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال لي : تعلم كتاب اليهود فاني والله ما آمن اليهود على كتابي ، فتعلمته في اقل من نصف شهر » (٢)

---

(١) اسد الغابة ٢٢٢/٣

(٢) طبقات ابن سعد ( اوردية ) ٢ = ١١٥/٢

## (٢) ابن عباس :

عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب الصحابي؛  
(ت ٦٨ هـ - ٦٨٧ م) لدينا رسالتان منسوبةتان اليه عن  
(لغات القرآن) أخبر باحدهما اسماعيل بن عمرو  
المصري عن عبدالله بن الحسين بن حسن بن المقرئ  
باسناده الى ابن عباس وقد نشرها الدكتور صلاح المنجد  
في طبعين بعنوان ( اللغات في القرآن ) ، والثانية  
معزوة لابي القاسم بن سلام (١) ويرتفع سندها  
الى ابن عباس ايضا (٢) . وقد طبعت على هامش  
تفسير الجلالين (ط مصر الثالثة ٢٧٤ هـ - ١٩٥٤ م)  
بعنوان (ماورد في القرآن الكريم من لغات القبائل).

ان ثمة شكاً في نسبة تأليف هاتين الرسالتين  
او احدهما الى ابن عباس . ولا يمنع ذلك ان تكون  
المواد والمعلومات الواردة فيهما مما قاله ابن عباس  
او حدث به مفرقا وفي مناسبات مختلفة . ويؤكد  
ذلك ان كتب التفسير والحديث لا تخلو من نسبة  
اشياء مشابهة الى ابن عباس .

في هاتين الرسالتين وفي ما روي عن ابن عباس  
في المصادر الاخرى معلومات من نسبة الفاظ قرآنية

---

(١) اوردت كل ما يتعلق بهذه المسألة في رسالتي للدكتوراه  
( الادب الجاهلي بين لهجات القبائل واللغة الواحدة ) -  
بالروايو - ص ٢٠٩

الى اصول سريانية او عبرية او حبشية او يمنية.  
وقد نسب اليه دعاء منقول بعنوان ( دعاء  
سرياني ) طبع في Mysore سنة ١٨٧٠ كما طبع  
في كتاب ( مدائع المصطفى ) لحبيب محمد القاهري  
١٨٩٧ م وبترجمة فارسية في الهند ١٨٧٢ م (١) ولم  
يتح لي ان اطلع عليه لاقف على سر التسمية

وتخطر بالبال ملاحظة ان ابن عباس تعلم لزيد  
ابن ثابت وكان « ياتيه الى بيته للاخذ منه » ويقول:  
العلم يؤتى ولا ياتي (٢) فلعله علق في ما علق من  
علمه بطرف من العبرية او السريانية .

### ٣ - وهب بن منبه :

الابن ابي الصنعاني اللخمي ( ت ١١٤ هـ -  
٧٣٢ م ) له كتاب ( الملوك المتوجة من حمير واخبارهم )  
الذي لم يصل الينا واستعار منه ابن هشام - مهذب  
سيرة ابن اسحاق - مقدمة كتابه ( التيجان ) الملبوع  
في حيدر اباد

يقول هوروفتس انه « لا يذكر اسماء سفر  
التكوين واشخاصه طبقا للنص العبري الاصيل

(١) تاريخ الادب العربي - بروكلمان ( الترجمة العربية ) ٨/٢

(٢) الاعلام - الزركلي ٩٥/٢

فحسب ، بل يلاحظ أيضا تحريفات الترجمة  
السريانية (٦)

ويذكر انه صاحب ابن عباس ولازمه ثلاث  
عشرة سنة (٧) .

وينسب الى ام وهب انها قالت : «رايك بنحلم  
كولك ابننا من طيب » وهو نص يحمل كثيرا من  
خصائص اللغات اليمنية القديمة . ( وكانت ام وهب  
تتكلم الحميرية ) (٨)

٤ - سعيد بن جبير :

حبشي الاصل ( ت ٩٥ هـ - ٧١٤ م ) أسدي  
ولاء . نورد كتب التفسير الفاظا حبشية الاصل نقلا  
عنه

أخذ العلم عن ابن عباس . ثم كان ابن عباس  
إذا نادى أهل الكوفة يستفتونه قال : أَسْأَلُونِي  
وَلَيْكُمُ ابْنُ دُهْمَاءَ ؟ يعني سعيدا (٩)

---

(٦) المغازي الأولى ومؤلفوها - هوروفتس - ترجمة د. حسن  
نصار ص ٢٢

(٧) الإقليم ٩/١٥٠

(٨) تاريخ مدينة صنعاء ص ٢٧١ وفي النص الطبع تصحيف  
ودراسات في اللغة العربية - د. خليل يحيى ناصي ص ٧١

(٩) الإقليم ٢/١٤٥

## ٥ - مجاهد :

ابن جبر ( ت ١٠٤ هـ - ٧٢٢ م ) مولى بني مخزوم . اخذ التفسير عن ابن عباس فراء عليه ثلاث مرات . كان لا يسمع بأعجوبة الا ذهب فنظر اليها : ذهب الى ( بشر برهوت ) بحضرموت . وذهب الى ( بابل ) يبحث عن هاروت وماروت . كان يسأل اهل الكتاب . ينقل عنه ذكر الفاظ سرية الاصل لعلها مما نقل عن تفسيره (١٠) .

## ٦ - عكرمة

ابو عبدالله بن عبدالله البربري المدني ( ت ١٠٥ هـ ) . مولى ابن عباس . كان من اعلم الناس بالتفسير (١١) ينقل عنه ذكره لالفاظ جشسية الاصل .

## ٧ - محمد بن السائب الكلبي :

( ت ١٤٦ هـ ٧٦٢ م ) . له تفسير قد يكون ما نقله عنه اصحاب التفسير في اللغة منقولا عنه (١٢)

## ٨ - هشام بن محمد بن السائب الكلبي : (١٣)

(١٠) الاعلام ٦/١٦١

(١١) الاعلام ٥/٤٢

(١٢) الاعلام ٧/٢

(١٣) الاعلام ٨/٨٧

( ت ٢٠٤ هـ - ٨١٦ م ) يميز عن والده  
 الكلبي بسميته بـ ( ابن الكلبي ) كثير التصانيف .  
 يروي عنه الهمداني في الاكليل اخبارا عن التبوريات  
 الحميرية ولدينا رواية لشعر لعمر بن معد  
 يكرب الربيدي بلهجة زيد التي فيها آثار يمنية  
 قديمة (١٤) ومن تأليفه ( امثال حمير ) الذي قد  
 يكون عنوانه تصحف عن ( اقبال حمير ) (١٥)

#### ٩ - ابو عمرو بن العلاء ( ت ١٥٤ هـ - ٢٧١ م )

العالم اللغوي النحوي المشهور شيخ الخليل  
 ابن احمد الفراهيدي روى عنه ابن سلام الجعفي  
 من طريق يونس انه قال : « العرب كلها ولسد  
 اسماعيل إلا حمير وبقياء جرهم »

وروى قوله : « ما لسان حمير واقامى اليمن  
 اليوم بلساننا ولا عربيتهم بعريشتنا » (١٦)

(١٤) الاكليل ١٤٢/٨ فما بعدها

ودبران عمرو بن معد يكرب ص ١٦٢ نقلا عن جبهة النسيب  
 لابن الكلبي

(١٥) الاسماء ص ٧٢

(١٦) طبقات فحول الشعراء ٩/١ و ١١



## ١٠- الخليل بن احمد الفراهيدي

( ت ١٧٠ هـ - ٧٨٦ م ) صاحب كتاب العين  
ونبه اشارات الى لغة اليمن وحمْير .  
وفي كتاب العين اشارة بارعة الى العلاقة بين  
اللغتين الساميتين الكنعانية والعربية يأتي الحديث  
عنها (١٧) .

## ١١- المبرد

محمد بن يزيد ( ت ٢٨٦ هـ - ٨٦٩ م ) النحوي  
البصري المشهور صاحب كتاب ( الكامل )  
في كتب التناسير آراء في اصول الكلمات الدخيلة  
ولعل هذه الآراء منقولة من كتبه المفقودة ( اعراب  
القرآن ) و ( الحروف في معاني القرآن الى سورة  
طه ) و ( معاني القرآن ) المعروف بالكتاب الثام (١٨)

## ١٢- ثعلب

احمد بن يحيى ( ت ٢٩١ هـ - ٩٠٤ م )  
النحوي الكوفي المشهور صاحب ( الفصيح ) و  
( مجالس ثعلب ) المطبوعين . وتورد له كتب التفسير  
ايضا آراء في اصول الكلمات الدخيلة لعلها منقولة

---

(١٧) الفهر ص ٢٢١ و ١٨٥ و ٢٢٢ مثلا من الجزء الاول طبعة  
ميدالله ندويش

(١٨) الاطلام ١٥/٨

من كتبه المفقودة ( اعراب القرآن ) و ( غريب القرآن )  
و ( القراءات )

## ١٢- الزجاج

ابراهيم بن السري بن سهل ( ت ٢١١ هـ -  
٩٢٢ م ) (١٩) النحوي البصري تلميذ للعميد . من  
كتبه ( معاني القرآن ) والأزجج أن يكون مأثقل عن  
الزجاج في أصول الكلمات الدخيلة من هذا  
الكتاب (٢٠)

## ١٤- ابن نويرة

محمد بن الحسن الأزدي ( ت ٢٢١ هـ -  
٩٢٢ م ) اللغوي صاحب كتاب ( جوهرة اللغة )  
الذي فيه كثير من الاشارات الى لغات سامية  
( بعثية ، سريانية ) وله مقارنات صحيحة بين  
السريانية والعربية وآراء عن العلاقات بين هذه  
اللغات (٢١) .

## ١٥- المسعودي

علي بن الحسن بن علي ( ت ٢٤٦ هـ - ٩٥٦ م )  
المؤرخ المعروف . في كتابه ( مروج الذهب ومعادن

---

(١٩) الاطلاع ٢٥٢/١ ومعجم الادباء ١٠٢/٥ والتاريخ وتاريخ الادب  
العربي - بروكلمان - الترجمة العربية ١٧١/٢

(٢٠) الاطلاع ٢٢/١ ومعجم الادباء ١٢٠/١ بغداد - وتاريخ الادب  
العربي . بروكلمان - الترجمة العربية

(٢١) تاريخ الادب العربي - بروكلمان ١٧٧/٢

الجوهر ) و ( التنبيه والإشراف ) والكتاب المنسوب إليه ( أخبار الزمان ) (٢٢) معلومات دقيقة عن الأمم السامية وعلاقتها . يقول كراتشكوفسكي : « من الغريب أن توجد لديه فكرة وحدة الشعوب السامية وذلك قبل عهد طويل من ظهورها كنظرية علمية في أوروبا » (٢٣)

## ١٦- الهدائي :

الحسن أحمد ( ت ٢٢ هـ - ١٢٥٠ م ) المؤرخ والجغرافي اليمني صاحب ( الأكليل ) و ( سفلة جزيرة العرب ) .

قال عنه كراتشكوفسكي : « هو لم يكن جغرافياً فحسب بل وخيراً كبيراً باتساب العرب وتاريخ الجزيرة العربية نفسها وخاصة أثرها القديمة Archaeology وهو أمر نادى بين العرب ومعا يدعو إلى الدهشة حقاً أنه استطاع فك رموز الكتابة العربية القديمة في جنوب الجزيرة . ويقف مصنفه الأكليل الذي يقع في عشرة أجزاء ذليلاً ساطعاً على سعة معارفه ، فقد أفرغ فيه جماع

(٢٢) للمحمودي كتاب بهذا العنوان لكن الشك يعود نسبة الجزء الذي خُص بهذا العنوان

(٢٣) تاريخ الأدب الجغرافي العربي - كراتشكوفسكي - ترجمة صلاح الدين عثمان هاشم ١٨٢/١

معرفة بالانساب والتاريخ والآثار بل وحتى بأدب  
 الحميريين سكان جنوب الجزيرة في القدم» (٢٤)  
 ويقول حمد الجاسر : « وبواسطة هذا الكتاب  
 - أي الأكليل - استطاع المعنيون بدراسة اللغة  
 الحميرية المتفوشة في كثير من الآثار اليمنية ،  
 استطاعوا أن يقرأوا تلك النقوش . . إذ أن الهمداني  
 قد وضع صورة الأبجدية الحميرية مع ما يقابلها من  
 أبجدية اللغة العربية المرونة » (٢٥)

#### ١٧- ابن النديم (٢٦)

محمد بن إسحاق ( ت بعد ٢٨٠ هـ ) الوراق  
 البغدادي مؤلف كتاب ( الفهرست ) الذي أبحث  
 فيه معلومات جلية عن اللغة السبئية ، ففيه صورة  
 حروف هذه اللغة استخرجها من جزء مما أسر

(٢٤) تاريخ الأدب الجغرافي العربي ١/ ١٧٠

(٢٥) مختارات من فائقة الزيت ص ٢٢ وانظر الجزء الثامن

الأكليل ( طبعة الكرملن ) ص ١٤٢

(٢٦) وراق بغداد ابن النديم - محمد جبار المعبد وعاشم  
 الشبان - في مجلة الثقافة العدد ٢١ ص ٢٧

بنسخه المأمون كان في جملة القلم الحميري (٢٢) وقد بقيت صورة هذه الحروف واضحة على تداولها بالنسخ ممن لا يعرفون هذا القلم حتى وصلت إلينا .

وأشار أيضا إلى إيراد مثال الخط السرياني الذي سقط من طبعات الفهرست (٢٣) . وأورد صورة الحروف العبرية صحيحة (٢٤) . واثبه إلى تشابه الثلثين الحبشي والحميري وأورد مثال الحروف الحبشية (٢٥)

## ١٨- ابن حزم الاندلسي (٢٦)

علي بن أحمد بن سعيد ( ت ٥٦٠ هـ - ١٠٦٤ م ) الفقيه صاحب ( جمهرة أنساب العرب )

(٢٢) الفهرست ( طبعة دوما - تجديد ) ص ٩

(٢٣) الفهرست ( طبعة دوما - تجديد ) ص ١٤ ( الطبعة المبررة ) ص ٢٤

(٢٤) الفهرست ( طبعة دوما - تجديد ) ص ١٧

(٢٥) الفهرست ( طبعة دوما - تجديد ) ص ٢١

(٢٦) الأنعام ٥/٤٩

د ( الفصل بين اهل الاهواء والنحل ) . له في كتابه  
( الاحكام في اصول الاحكام ) رأي في العلاقة بين  
العربية والعبرية والريانية من ادق الآراء فسي  
ذلك (٢٢) وسأورد النص الذي يتضمن ذلك بتعامه  
في مكانه

## ١٩- أبو حيان النحوي(٢٣)

محمد بن يوسف . الاندلسي ( ت ٧٤٥ هـ -  
١٢٤٤ م ) صاحب التفسير المسمى (البحر المحیط)  
وكتاب ( ارتشاف الضرب من لسان العرب ) .  
له ( نور القبش في لسان الحبش ) المفقود  
وقد عثرت على نص منه(٢٤) فيه معلومات لغوية  
صحيحة في جملتها ومقارنات بين الحبشية والعربية  
أكثر صحة .

وله رأي عن العلاقة بين لغات العالم عامة

---

(٢٢) الاحكام في اصول الاحكام - ابن حزم ٢١/١

(٢٣) الاعلام ٢٦/٨

(٢٤) البحر المحيط ١٦٢/٤

وكون اللغات السامية تشكل مجموعة خاصة بين  
هذه اللغات . وبإني ذكر هذا الرأي .



أنني قد تشددت في هذا الباب فلم ادخل في  
حسابي اللغويين والمؤرخين الذين تحتوي مؤلفاتهم  
معلومات وحقائق عن اللغات السامية متى عرفت ،  
تصريحاً منهم او ادراكاً مني ، أن ما لديهم لا يتجاوز  
النقل عن سلفهم . لذا أهملت صاعداً الاندلسي  
صاحب ( طبقات الأمم ) والجو اليقي صاحب  
( العرب ) والسبوطي صاحب ( الانقان ) و ( المذهب )  
والخفاجي صاحب ( شفاء الغليل ) .

وقد اسقطت المترجمين عن اللغات السامية  
من حسابي ، ما لم أجد عند أحدهم ما يشير إلى  
ادراكه لوجود علاقة بين اللغة العربية واللغة التي  
يترجم عنها ، وإن يكن من الراجح أنهم تنبهوا إلى  
التشابه الكبير في المفردات لأنه أوضح من أن يخفى  
فلم اسلك في عداد المشاركين في دراسة اللغات  
السامية أمثال :

- (١) حنين بن اسحاق (٢٥) (ت ٢٦٠ هـ - ٨٧٢ م)  
الذي اتقن العربية والسريانية وترجم اليها .  
ووردت اشارة غير دقيقة الى اتقانه العبرية  
ابن (٢٦)
- (٢) ابن شهدي الكرخي الذي كان يتقل من  
السريانية الى العربية (٢٧)
- (٣) قسطا بن لوقا البعلبي . كان جيد النقل  
فصيح باللسان اليوناني والسرياني والعربي  
( ت ٢١١ هـ - ٩٢٣ م ) (٢٨)
- (٤) ماسرجيس كان ناقلًا من السريانية الى  
العربية (٢٩)

(٢٥) الاعلام ٢/٣٤٤

(٢٦) حنين بن اسحق البغدي العالم الرمدي - د. مصطفى  
شريف العاني ص ٥٠٤ ضمن ( مبرجان افرام وحنين )

(٢٧) اللهرست - ابن التديم ص ٢٠٥ وحيون الانباء - ابن  
ابي اسيبعة ١/١٧٢

(٢٨) تاريخ الفكر العربي - اسحاق مطهر ص ٦٤ وتاريخ  
الادب العربي - بروكلمان ١/٩٧ والهرست ص ٥٢

(٢٩) حيون الانباء ١/١٧٢



- (٥) عيسى بن ماسرجيس كان يلحق بأبيه (٤٠)
- (٦) متى بن يونس ( ت ٢٢٨ هـ - ٩٢٩ م ) نقل  
عن السريانية (٤١)
- (٧) بشر ( بشير ) بن سري ( ت ٢٢٢ هـ ) عرب  
انجيل لوقا عن السريانية (٤٢)
- (٨) موسى بن خالد الترجمان ونقل الكتب الست  
عشرة لجالينوس من السريانية الى العربية (٤٣)
- (٩) ابن وحشية ( حوالي ٢٤١ هـ ) كان ينقل من  
النبطية الى العربية (٤٤)
- (١٠) يحيى بن عدي لرجم كتاب النفس لأرسطو الى  
العربية نقلا عن الترجمة السريانية (٤٥)
- (١١) يحيى بن ماسويه ( ت ٢٤٢ هـ - ٨٥٧ م ) من  
المؤلفين في السريانية والعربية (٤٦)

- (١٠) عيون الأنباء ١٧٢/٢
- (١١) تاريخ الفكر العربي ص ٦٥
- (١٢) مباحث عراقية - يعقوب سركيس ٥٢/٢
- (١٣) عيون الأنباء ١٢٦/٢ و ١٧٢
- (١٤) معجم المطبوعات العربية والعربية - يوسف اليان سركيس  
٢٨٦/١
- (١٥) تاريخ الادب العربي - بروكلمان ١٢١/١ والاعلام ١٩٤/٩
- (١٦) تاريخ الفكر العربي ص ٦٢ والاعلام ٢٧٨/٩

(١٢) الحارث بن سنان بن سنهاط . ما زالت

ترجمته للتوراة الى العربية موجودة (١٧)

(١٣) المظفر بن طاهر القدسي ( ت بعد ٢٥٥ هـ )

اورد في كتابه نصوصا من العهد القديم (١٨)

باللغة العبرية مع لفظها بالحروف العربية

وترجمتها الى اللغة العربية (١٩) .

---

(١٧) الصليب في الاسلام - حبيب زيات ص ٦

(١٨) نيهني على ذلك مشكورا الدكتور احسان عباس

(١٩) البعث والتاريخ ٢٠/٥ - ٢ وقارن ماورد فيه بالعهد

القديم ( بالفتين العبرية والعربية ) سطر التكوين

الاصحاح السابع عشر ٢١ وستر العدد الاصحاح الثالث

عشر ٢٦

## العلاقات بين اللغات السامية

يبدو من المستبعد أن يكون عارفو اللغات السريانية والعبرية والسبئية من العرب الأوائل لم ينتهوا إلى التشابه بين هذه اللغات واللغة العربية ، لكن هذا يبقى حذسا .

واقدم نص نملكه ، بشكل بداية حسنة على قصره . هو أن الخليل بن أحمد في مادة ( كنع ) من معجمه ( العين ) يقول : ( كنعان نوح ينسب إليه الكنعانيون ، وكانوا يتكلمون بلغة تفسار العربية ) (١) .

إن الدهشة التي نتعلكنا إزاء هذا النص مبعثها امران :

١ - أولهما أن الكنعانية كان قد مضى على اندثارها قرون طويلة ، زمن الخليل .

٢ - ثانيهما ، أن التوراة التي قد يشاد إلى الله أن الخليل أفاد منها بهذا العدد ، تبعد الكنعانيين من دائرة الساميين لأسباب سياسية ، وهذا ما أخذه عليها علماء الساميات

---

(١) العين ٢٢١/١

بعد أن اعتمد شلوتسر التسمية الواردة  
فيها (٢٧)

ومن الأسم السامية القديمة أيضا نجد  
المعودي يتحدث في مروج الذهب عن الآشوريين  
في فصل عنوانه ( ذكر ملوك الموصل وبنوي وهم  
الأنوريون ) ويذكر من ملوكهم امرأة اسمها  
( سميرام ) (٢٨) ويتحدث عن لغتهم فيقول ( وكان  
أهل نينوى من سميتا نبطا وسريانيين والجنس  
واحد واللغة واحدة وإنما بان النبط عنهم بأحرف  
يسرة في لغتهم والمقالة واحدة ) (٢٩) . وهذا كلام أن  
لم يكن كله سوابا فإن جله سواب ويرى المعودي  
أيضا في التنبيه والإشراف أن الكلدانيين هم  
السريانيون فيقول : ( الكلدانيون وهم السريانيون  
وقد ذكروا في التوراة بقوله عز وجل لإبراهيم : أنا  
الرب الذي أنجيتك من نار الكلدانيين لأجعل هذه

---

(٢٧) سطر التكوين / الأصحاح العاشر . ويشير تولدك الرابع  
الفينيقيين والكنعانيين ( اللغات السامية ص ٨ ) ويرى  
بروكلمان أن الكنعانيين افصوا لأسباب سياسية ( تاريخ  
اللغات السامية ص ١٢ )

(٢٨) هي حسب الصيغة اللاتينية ( سميراميس ) وصيغة  
المعودي أقرب إلى الصيغة الآرامية ( سميرام ) . مقدمة  
في تاريخ الحضارات - طه باقر - ط ١٩٧٢ ج ١ ص ٦٠٥

(٢٩) المروج ٢٢٧/١

«بلاد لك ميراث» . وذكرهم أرسطاطاليس في كتابه الذي رسمه بسياسة المدن .. ويسمى باليونانية « بوليطيكا » (٦) . وفي غيره من كتبه ، وابطليموس (٧) وغيرهما بهذا الاسم اعني الكلدانيين (٨)

أما صاعد فيقول : « الكلدانيون وهم السريانيون والبابليون منهم الكونانيون والانوريون والارمنيون والجرامقة وهم اهل الموصل والنبط وهم اهل سواد العراق .

(٥) سفر التكوين / الاسحاح ١٥ ( اما الرب الذي اخرجك من اور الكلدانيين ليعطيك هذه الارض لتربها ) . وترجمة ( اور ) عند السعودى بـ ( نار ) جاءت من ان الكلمتين تتأصلان في العبرية ( بر ٦٦ ) = لاحق ( اوار ) العربية ايضا .

(٦) الحديث عن أرسطو في كتابه الذي ترجمه احمد لطفي السيد بعنوان ( السياسة ) وترجمة الاب اولسطينس بربره البولسي بعنوان ( السياسيات ) - عن بابل واهل بابل ، ولا ذكر للكلدانيين وان كان يعينهم

(٧) انظر ( العراق في كتابات اليونان والرومان - د. سامي سعيد الاحمد - مجلة سومر - مجلد ٢٦ ص ١٢٢ )

(٨) التنبيه ص ٦٨

وكانت بلادهم في وسط المصفر أيضا وهي العراق والجزيرة التي ما بين دجلة والفرات المعروفة بديار ريعة ومطر والشام وجزيرة العرب التي بين الحجاز ونجد وتهامة والخور واليمن كلها ما بين زبيد إلى صنعاء وهدن والعروضي والنسحر وحضرموت وعمان وغيرها من بلاد العرب .

وكانت هذه البلاد واحدة ملكها واحد ولسانها واحد سرياني وهو اللسان القديم . . ثم تفرعت اللغة العبرانية والعربية من اللغة السريانية «(٩)»

واتنا لنجد بعض الخلط في هذه المعلومات لكننا لان شك ان كثيرا مما ورد فيها يدل على وضوح في التصور .

ان معرفة ان الكلدانيين هم سريانيون تؤكدتها الدراسات الحديثة (١٠) مع ملاحظة الخلط بين الاراميين والسريان والآخرى تسمية مسيحية للاراميين

وترجمة نص التوراة الذي تقدم عند المسعودي استطاعت ان تستخدم الاصطلاح القديم ( الكلدانيون ) مع انه في العبرية ( كشدديم ) وهو

---

(٩) طبقات الأمم - صاعد ص ٦

(١٠) و (١١) مقدمة في تاريخ الحضارات ( ط الثانية ) ١/٦٦ هـ

يضارع احدي التسميات القديمة ( كندو او  
كندو ) (١١) .

ولا شك اننا نحتاج الى دراسات حديثة  
للدليل ( الكوناثيون ) (١٢) و ( الارمانيون ) (١٣) و  
( الجرامقة ) (١٤) و ( التبط ) (١٥)

---

(١٢) كولي - تل ابراهيم - ( كودوا ) مدينة بابلية قديمة  
« مقدمة في تاريخ الحضارات ٢٦/١ و ٥٩٤ » ولي « معجم  
البلدان ٣١٨/٤ » : كولي في العراق سره السواد  
(١٣) في « تاريخ الخيري ١/٢ » : الازمانيون الباط السواد  
والازدوايون الباط الشام زمن اردشير .  
والقار ( ارم ) و ( الازدوايون ) في الجزء الاول من  
« الساعد » للكرمني .

(١٤) انظر ( الجرامقة - للكرمني ) . لغة العرب - السنة  
الثالثة - الجزء الرابع - ص ١٦٩

(١٥) ينظر ما كتبه جبر عسوف عنهم في كتابه ( فلسفة اللغة )  
وما كتبه طه الراوي ايضا في ( مجلة العلم الجديد -  
السنة ٩ - ج ٢ ) وهما يحاولان ايجاد صلة بين الباط  
البتراء وتبط السواد وانظر ( نشوء اللغة العربية )  
للكرمني ص ٦٤

ولي ( تاريخ بغداد ) . للخطيب البغدادي ١٢/١ حول  
السواد : انه كان في ايدي التبط فظهر عليهم اهل فارس  
فكانوا يؤدون الخراج ، فلما ظهر المسلمون على اهل  
فارس تركوا السواد ومن لم يقاتلهم من التبط والصفافين  
على حالهم .

وانشار المسعودي الى علاقة النبط بالسريان  
بقوله : من الناس من رأى ان السريانيين هم النبط  
ومهم من رأى انهم اخوة اودماش بن تيفك (١٦٥)

ان اعتبار النبطية من اللغات السامية صحيح  
في اساسه . وان لم يدره كثير من اللغويين العرب  
الى انما نتيجة عامية او لغة سامية لم يعترف بها  
في الكتابة بل لقد سبق ذلك مؤلف الالفبا  
السريانية في المعجم العربية ، الى الحد الذي اتى  
فيه باللائمة لانهم يحثون السريان اسم النبط  
والنبطية (١٦٦)

والحق اثير عرفوا السريانية باسمها ونصروا  
عليها كثير (١٦٧) وذكروا النبطية ايضا وارادوا بها  
السريانية عامة (١٦٨) وفي بعض الاحيان ذكروا الاثنين  
بوسفيما اختص مساهلتين (١٦٩) وفي كل وجه سواب.

(١٦٦) مروج الذهب ٢٢٠/١

(١٦٧) ص ١

(١٦٨) البحر المحيط ٢٧٢/١ وبيون الانبياء ١١/٢ اللغات في  
القرآن ص ٢٠

(١٦٩) تفسير الطبري (ط) ١٧٠/٢٩ والجمهرة ٢٥٥/١ و ٢٩٢  
ولتوح البلدان ٢٩٩ والاعلان ١٢٩/١

(١٧٠) الخصص ٦٢/١٢ قال عن ( الازدهار ) : قال ابو عبيد :  
هو مغرب من نبطي او سرياني



ووردت مسموس تشير إلى العلاقة بين العربية  
والسريانية لابن فريد يرى أن يعرب بن قحطان  
سمي يعرب ( لأنه أول من اعتدل نفسه من  
السريانية إلى العربية ) (٢١) وقال صاحب أخبار  
الزمان عن يعرب ( أنه كان أول من تكلم بالعربية  
وكانت لغاتهم السريانية ) (٢٢).

أما نعرف الآن وفق التصور العلمي أن اللغة  
لا توجد على لسان شخص واحد وأن هناك ظروفًا  
تاريخية وعوامل موضوعية تؤدي إلى مرز الحاجة  
من اللغات فتكتسب خصائص جديدة كثيرة تجعلها  
لغة قائمة بذاتها . وسرى أن اللغويين العرب  
مؤيدون إلى ذلك بعدئذ . إلا أن الذي يهتدي  
في هذه المرحلة تأكيدهم للعلاقة بين العربية  
والسريانية . وربما أشير عندهم إلى أهل السواد  
ويعنون بهم النبط (٢٣).

والى جانب الذين أشاروا إلى استعارة العربية  
من السريانية والعبرية وغيرها من اللغات نجد  
اللغويين الذين يستعملون بحثي علمي يشيرون إلى  
الشباب ويجعلونه من باب ( توافق اللغات ) (٢٤)

(٢١) الجعرة ١/٢٦٦

(٢٢) أخبار الزمان المنسوب إلى السمودي ص ١٠٢

(٢٣) اللسان/جزر

(٢٤) كما فعل مؤلف كتاب ( اللغات في القرآن ) .

قد يكون الورع دافع بعضهم الى ذلك لظنهم  
ان العربية لا يمكن ان تقتبس من لغات اخرى ولا  
سيما في كتابها المقدس ، الا ان هذا الورع لم يحل  
دون رؤية ( التوافق ) .

ولدينا نص واضح من علاقة العربية بالعربية  
هو النص المتقول في البحر المحيط لابي حيان من  
كتابه النفيس المفقود ( جلاء الحبش عن لسان  
الحبش ) هو قوله : ( اما قولهم هندي وهندي في  
معنى واحد وهو المنسوب الى الهند قال الشاعر :

ومقرونة دهم وكمت كأنها

طماطم يوفون الوفاز هنادك

فخرجه اصحابنا على ان الكاف ليست زائدة  
لانه لم تثبت زيادتها في موضع من المواضع فيحمل  
هذا عليه وانما هو من باب سبط سبطر : والذي  
اخرجه عليه ان من تكلم بهذا من العرب ان كان  
تكلم به فانما سرى اليه من لغة الحبش لقسرب  
العرب من الحبش ودخول كثير من لغة بعضهم  
في لغة بعض ، والحبشة اذا نسبت الحقت آخر  
ما تنسب اليه كافا مكسورة مشوبة بمعددها ياء  
يقولون في النسب الى هندي هندي والى شواء  
شوكي والى الفرس الفرسكي وربما ابدلت تاء  
مكسورة قالوا في النسب الى جبر جبرني . وقد

تكلت على كيفية نسبة الحبش في كتابنا المترجم  
 عن هذه اللغة المسمى بجلال الحبش عن لسان الحبش  
 وكثيرا ما تتوافق اللغتان لغة العرب ولغة الحبش  
 في الفاظ وفي قواعد من التراكيب التحوية كحروف  
 المضارعة وتاء التانيث وهمزة التعدية (٢٥)

وحين نبحث في اللغة الحبشية الان نجد  
 حروف المضارعة مشتركة بين العربية والحبشية (٢٦)  
 وتاء التانيث في الاسم (٢٧) وفي الفعل (٢٨) موجودة في  
 اللغتين . وكذلك همزة التعدية (٢٩)

بقيت النسبة ، فنحن لا نجد لها بالصيغة التي  
 تحدث عنها أبو حيان ، لكننا بعد ان وثقنا بالرجل  
 من خلال ما تقدم ومن خلال علمه باللغات الاخرى (٣٠)

(٢٥) البحر المحيط ١٧٢/١

Moscatti and Others,  
 (٢٦)  
 An Introduction to the Comparative  
 Grammar of the Semetic Languages.  
 P. 142

Op. cit. P. 85. (٢٧)

Op. cit. P. 137. (٢٨)

Op. cit. P. 126.

(٢٩) الى طه حسين - ص ٢٩

(٣٠) عثر على كتابه ( الانوار للسان الاتراك ) وطبع

نستطيع ان نفترض ان هذه الصيغة في النسبة كانت موجودة في عصره في اللغة الحبشية او احدى لهجاتها ، ففي الحبشة ثلثات لهجات متعددة واقترض بعضها .

قلدينا الجعزية التي اصبحت الرية ، والامهرية وان يكن الاثر السامي فيها اضعف منه في الجعزية والدينا التكرائية والتكرية اللتان يتكلم بهما سكان السواحل اضافة الى لهجات اخرى (٢١)



ان الانتباه الى التشابه والصلات بين هذه اللغة السامية وتلك ، الذي مررت بنا لمعالج منه ، يشكل جانبا من المعرفة اللغوية للغويين العرب ، الا انه لا يبلغ شأوا الدراسة المطلوبة قسمة جانب آخر اكثر اهمية يشخص العلاقات بين اللغات السامية بنظرة اكثر شمولية ووفق حسن علمي . لقد سلفت الإشارة الى النظرة الصائبة للمعروفي بهذا الصدد والى التعمين كراتشكوفسكي لهذه النظرة .

---

(٢١) بين الحبشة والعرب - عبدالجيد عابدين ص ٢٢٧ فما بعدها

لقد قدم المسعودي نظريته الى تقارب اللغات  
وتعريف اللغة بقوله : « أن اللغة انما تكون واحدة  
بان تكون حروفها التي تكتب بها واحدة وتأليف حروفها  
تأليف واحد ، وان اختلفت بعد ذلك في سائر الاشياء  
الاخر كالفهلوية والدرية والاذرية وغيرها من لغات  
الفرس » (٢٢)

انه هنا يعبر باللغة الواحدة عن ( الاسرة  
اللغوية ) ويشدد فيدخل شرط توحيد الكتابات  
لاعضاء الاسرة . وهو يستخرج قواعده مما هاصر  
وعرف من اللغات .

ويأتي الى الساميين فيقول : « الكلدانيون  
وهم السريانيون وقد ذكروا في التوراة بقوله عز  
وجل - لابراهيم : انا الرب الذي انجيتك من النار  
الكلدانيين لاجعل هذه البلاد لك ميراثا .

وذكرهم ارسطاطاليس في كتابه الذي رسمه  
بسياسة المدن وهو كتاب ذكر فيه سياسة امم ومدن  
كثيرة من امم ومدن اليونانيين وغيرها ويسمى  
باليونانية - بولياليا - وعدد الامم والمدن التي  
ذكرها مئة وسبعون ، وفي غيره من كتبه ،  
وابطليموس وغيرها بهذا الاسم ، اعني الكلدانيين .

---

(٢٢) التنبيه والاشراف ص ٦٨

وكانت دار مملكتهم العظمى مدينة كلواذى من ارض العراق ، واليها اضيفوا وكانوا شعوبا وقبائل منهم النونيون والانوريين والارمسان والاردوان والجرامقة ونبط العراق واهل السواد . وقيل انما سموا نبطا لانهم من ولد نبط بن ياسور ابن نوح ، وقيل انما سموا بذلك لاستنباطهم الارضين والمياه ، وقيل لمعان غير ذلك . وقيل ان الارمان انما سموا بذلك لان عاديا لما هلك قيل : تعود ارم ، قلعا هلكت تعود قيل لبقايا ارم ارمان وهم النبط الارمانيون ، وكذلك ذكر ابن الكلبي وغيره من علماء العرب باخبار سوائف الامم .

وكانت بلاد الكلدانيين العراق وديار ربيعة وديار مصر والشام وبلاد العرب اليوم وبرها ومدرها اليمن وتهامة والحجاز واليمامة والعروض والبحرين والشحر وحضرموت وعمان ، وبرها الذي يلي العراق وبرها الذي يلي الشام .

وهذه جزيرة العرب كانت كلها مملكة واحدة يملكها ملك واحد ولسانها واحد سرياني وهــو اللسان الاول لسان آدم ونوح وابراهيم عليهم السلام وغيرهم من الانبياء فيها ذكر اهل الكتب .

وانما تختلف لغات هذه الشعوب من  
 السريانيين اختلافا يسيرا على حسب ما ذكرنا من  
 حال الفرس . والعبرانية منها ، والعربية انسرب  
 اللغات بعد العبرانية الى السريانية ، وليس التفاوت  
 بينهما بالكثير . وقيل ان اول من تكلم بالعبرانية  
 ابراهيم الخليل عليه السلام بعد ان خرج من  
 قريته المروقة بأورغشيد من بلاد كوثي من خنيز  
 وهو اقليم بابل وصار الى حران من ارض الجزيرة  
 وعبر الفرات في من كان معه الى الشام فتكلم بها  
 فسميت العبرانية لحدوثها عند عبوره اضافة الى  
 العبر ، وبها انزلت التوراة ، غير ان للاسرائيليين  
 بالعراق لغة سريانية تعرف بالترجوم يفسرون بها  
 التوراة من العبرانية الاولى لوضوحها عندهم وقرب  
 ماخذها ، ولنفصاحة العبرانية وتعذر فهمها على  
 كثير منهم (٢٢)

لقد اشرت الى الحقائق التي وردت في القسم  
 الاول من هذا النص واضيف الان :

- (١) ان ديار الساميين قد ذكرت بتمامها - عدا  
 الحبشة .

---

(٢٢) التنبيه والاشراف ص ٦٤ وانظر حول صحة معلوماته من  
 الترجوم الدكتور جواد علي ( موارد تاريخ السعودي ) .  
 مجلة سوبر - المجلد العشرون ص ٢٠

(٢) ان الصلات بين العربية والعبرانية والسريانية قد شخصت ، وان كانت درجة الصلة قد اطلقت جزافا فان هذا الموضوع لم يت فيه بشكل نهائي حتى الان

(٣) معرفته بالترجوم واضحة وصحيحة

(٤) اشارته الى ( اوركشيد ) اوضح مما ذكره في مروج الذهب حيث ترجم ( اور ) بـ(النار) وهذا الاسم هو ماورد في النص العبري للتوراة מלך עולם ( اوركشيد ) اي ( الكلدانيين )

وبعد هذا النص شرع المسعودي يرد انساب العبريين والعرب الشماليين والقيطانيين الى سام بن نوح(٢٤) مما تنبه الى قيمته كرائدكوفسكي

ولقد انسى المسعودي قبله نظرية تفرق الالسن في بابل فاورد لنا نظرة فيها تصور للتقسيم اللغوي يشبه الى حد بعيد التقسيم الحديث يقوم على اساس التشابه بين اللغات ، فيجعل ( في ولد سام تسعة عشر لسانا وفي ولد حام سبعة عشر لسانا

---

(٢٤) التنبيه والاشراف ص ٦٩



وفي ولد يافث ستة وثلاثين لسانا ( ذلك منذ بدء  
تبليل الالسن ) وتشعبت بعد ذلك اللغات وتفرقت  
الالسن ( ٢٥ )

ولعل المسعودي هنا قد افاد من وهب بن منبه  
الذي روى عنه ابو حيان النحوي ( ان الالسن اثنان  
وسبعون لسانا في ولد حام سبعة عشر وفي ولد  
شام تسعة عشر وفي ولد يافث ستة وثلاثون ) ( ٢٦ )  
ان حوالي قرنين ونصف بين وهب بن منبه  
والمسعودي اتاحت الفرصة للعرب ان يعرفوا مزيدا  
من الامم ومزيدا من الالسن ودفعتم المسعودي الى  
تلافي التقسيم القديم بقوله ( وتشعبت بعد ذلك  
اللغات ... )

واتى ابن حزم بعد ذلك فاخذ اشارات ابن  
دريد والمسعودي وغيرها الى العلاقات بين اللغات  
العربية والسريانية والعبرية فقدم تعليلا لها  
ينسب بالعلمية العالية . قال : ( ان الذي وقفنا  
عليه وعلمناه يقينا ان السريانية والعبرانية والعربية

---

( ٢٥ ) مروج الذهب ٢/١ هـ وفي معرض اعجابنا بهذا التقسيم  
يجب الا ننسى اننا لا نعرف الان هذا العدد من اللغات  
السامية الا الا نعلمنا لسما من اللهجات ثلث .

( ٢٦ ) البحر الحيط ١٦٧/٧

التي هي لغة مضر وربيعة - لا لغة حمير - لغة واحدة تبدلت بتبدل مساكن أهلها لحدث فيها جرم كالذي يحدث من الأندلسي إذا رام نقمة أهل القيروان . ومن القيرواني إذا رام نقمة الأندلسي ، ومن الخراساني إذا رام نقمتها .

ونحن نجد من سمع لغة أهل لحص البلوط وهي على ليلة واحدة من قرطبة كاد أن يقول أنها لغة غير لغة أهل قرطبة ، وهكذا في كثير من البلاد فإنه بمجاورة أهل البلدة بأمة أخرى ، تبدل لغتها تبديلاً لا يخفى على من تأمله .

ونحن نجد العامة قد بدلت اللفاظ في اللغة العربية تبديلاً ، وهي في البعد عن أصل تلك الكلمة كلغة أخرى ولا فرق فنجدهم يقولون في «العنب» «العنب» وفي «السوط» «أسطوط» وفي «ثلاثة دنائير» «ثلثنا» . وإذا تعرب البربري فاراد أن يقول «الشجرة» قال «السجرة» وإذا تعرب الجليقي أبدل من العين والحاء جاء فيقول : «محمد» إذا أراد أن يقول «محمد» ومثل هذا كثير .

فمن تدبر العربية والعبرانية والسريانية ، أبين أن اختلافها من نحو ما ذكرناه ، من تبدل اللفاظ الناس على طول الأزمان ، واختلاف البلدان

ومجاورة الأمم . وأنها لغة واحدة في الأصل (٣٧)

أن هذا النص وإن يكن قد استبعد لغة حمير وهي لغة سامية ، فإن هذا الاستبعاد ، مع ذلك ، يدل على معرفة بكون اللغات السبئية والمعنينة والفتيانية .. الخ لغات قائمة بذواتها وهو امر تشبه له اللغويون العرب في وقت مبكر ، لهذا ابو عمرو بن العلاء يقول : ( ما لسان حمير واقاصي اليمن اليوم بلساننا ولا عربيتهم بعربيتنا ) (٣٨)

ان عوامل نشوء اللهجات واللغات واحدة والاختلاف بين النشوءين كمي وهذا ما التفت اليه ابن حزم بوضوح فهو قد جعل اسباب الاختلاف بين اللغات العربية والسريانية والعبرانية كاسباب الاختلاف بين لهجة فحس البلوط وقرطبة وبين الأندلسي والقيرواني ... الخ .

وقد شخص اكثر هذه العوامل بأسلوب يدل على تفكير لغوي سليم فهو قد ذكر عامل اتساع رقعة الأرض وسماء ( اختلاف البلدان ) واختلاف

---

(٣٧) الاحتكام في اصول الاحتكام ٣١/١

(٣٨) طبقات فحول الشعراء لابن سلام ١١/١

الأمم . وسماء ( مجاورة الأمم ) وأضاف ( طول  
الزمان ) وعزا أسلوب الأداء الفردي فاسماء ( تبديل  
العامة للألفاظ ) .

إن هذه المساهمات في اكتشاف العلاقات بين  
اللغات السامية ليست هيئة على أية حال .

## المفردات

معا عني به اللغويون العرب ارجاع  
المفردات العربية الى اصولها ، وكانت بداية عنايتهم  
بذلك عنايتهم بالنص القرآني .

وقد اختلفت الآراء كما سلف القول  
فاكبر قوم ان يقرؤا بوجود الفاظ ذات ارومة غير  
عربية في القرآن ومن هؤلاء ابو عبيدة معمر بن  
المثنى، لكن ابن عباس وسجاءدا ومكرمة وغيرهم ممن  
تقدم ذكرهم واجهوا المسألة بروح علمية ، وقفى  
على انوارهم الباحثون ، فاذا بهذا البحث باب من  
ابواب العلم تؤلف فيه الكتب ، وتكتب فيسه  
الرسائل . كمعرب الجواليقي وشفاء الغليل  
للخفاجي والمهذب للسيوطي ولم يعد الامر مقصورا  
على لغة القرآن بل شمل اللغة كلها .

وكان ذلك فتح بابا فاني وجد اللغويون كلمة  
اعيتهم اشتقاقا(١) نسبوها الى العجمة وسماوا  
اللغة التي سربت بها الى العربية .

---

(١) البحر المحيط ٢٧٠/٢ ( تقرير النحاة ان الاسماء الانجمية  
لا يدخلها اشتقاق وانها لا تولد )

ان غشاء كثيرا حملته هذه الموجة ولكننا في  
الوقت نفسه ، نجد في هذا الباب علما كثيرا ايضا .

ان الكلمات التي دخلت العربية منذ بدء عصر  
التأليف إبان عملية التفاعل الحضاري استطاع  
اللغويون الاساك بتلابيبها قبل ان تغيب اصولها  
اذ تصقلها يد التعريب ، اما الكلمات التي تسربت  
في العصور القديمة وكاد ينقطع ما بينها وبين لغاتها  
واحيانا ما بين هذه اللغات والعربية فهي التي تصلح  
مقياسا لسلامة النظرة اللغوية لدى علماء العربية

وقد داب الباحثون منذ طبقة ابن عباس حتى  
الآن على اغناء هذا الموضوع وقد درست مئات  
الكلمات على هذا الاساس .

انني ساقدم ما اكدت الدراسات الحديثة  
صحة وجهة نظر اللغويين العرب فيه ، وفي مجال  
الساميات فقط ، لان هناك جهودا اخرى تتعلق  
باللغات غير السامية .

ان ما اوردته هنا منصوبا على صحته لا يعني  
ان الباقي غير صحيح ، فهناك فرق بين ما هو  
خطا وما لم تثبت صحته بعد . اي ان مئات  
المفردات من هذا الباب مازالت تنتظر الفارسين .  
تبقى ملاحظة ان ثمة مفردات دخيلة لم  
يعرض لها اللغويون العرب القدامى وانها تبحث  
الآن .

## ١ - الارامية

يدخل تحتها السريانية والنبطية ولغة اهل  
السواد كما تقدم .

(١) ربا : ابن عباس : الاسد بالنبطية(٢)

(٢) الازدهار : الخليل في ( العين ) : الحفظ(٣)  
ولم يشر الى تعريبها الا ان القائل نقل عنه  
انها ليست بعربية محضة انما هي حبشية

---

(٢) تفسير الطبري - ط ٢ ج ٢٩ ص ١٧٠ - وهي بهسلا  
الغزيلي ( قاموس سرياني عربي دكوتال ) ص ١٩

(٣) العين ( خط ) ١٥٠

أو سريانية عربية<sup>(٤)</sup> ونقل الزبيدي عن  
 ثعلب أن معناها : احتمل وهي كلمة  
 سريانية<sup>(٥)</sup>

(٢) اشتيام : الجوابقي عن الليث : رأس ملاح  
 السفينة . وهو بالتبعية اشتياما<sup>(٦)</sup>

(٤) الله : قال أبو حيان : ومن غريب ما قيل أن  
 أصله لاها بالسريانية . معرب . ونقل عن  
 أبي يزيد البلخي قوله : هو أعجمي لأن اليهود  
 والنصارى يقولون : لاها . وأخذت العرب  
 هذه اللفظة وغيروها فقالوا : الله<sup>(٧)</sup>

(٤) البازع ص ٢١٨

(٥) تاج المروس / زهر . وفي ( الإطلاقات السريانية العربية -  
 برصوم ) ص ١٥ - ١٦ . ( الإنار الآرامية في لغة الموصل  
 العامية - الجليلي ) أن معناها : تحملك وتحذر

(٦) العرب ص ٢٢١ وهي في ( الإطلاقات السريانية في العاجم  
 العربية ) : مدير السفينة

(٧) البحر المحيط ١٥/١ وهي في ( قاموس عربي سرياني -  
 قس مراد ميخائيل ) ص ٢٥ و ( قاموس سرياني عربي )  
 ص ١٠



(٥) الباشق : ابن دريد : معروف وهو هذا الطائر المعروف .. احسبه نبطيا معربا(٨)

(٦) برحلة : ابن دريد : الاثرى اثمهم - النبط اهل السواد - يقولون برحلة وتفسير ذلك ابن النفل(٩)

(٧) البرنساء : ابن دريد : وهو معرب لان « البرء بالنبطية : ابن و « نساء » انسان(١٠)

(٨) البراق : البلاذري : كان النهر المعروف بالبراق قديما وكان يدعى بالنبطية الباسق . اي الذي يقطع الماء معا يليه ... فقال الناس البراق(١١) وكذلك عند يانوت الحموي(١٢) ولعله نقل عن البلاذري .

---

(٩) جمهرة اللغة ٢٩٢/١ وهي في ( الالفاظ السريانية في المعجم العربية ) بلزقة وقال الدكتور السيد يعقوب بكر في كتابه ( دراسات مقارنة في المعجم العربي ) ص ٧٨ انها معرب Barha الفارسية وقد انتقلت الكلمة اليها السريانية .

(١٠) الجمهرة ٢٧٥/٢ وانظر (دراسات مقارنة في المعجم العربي) ص ٩٥ و ( الدخيل في اللغة العربية ) الدكتور فؤاد حسين علي . في مجلة كلية الآداب - جامعة فؤاد اول - العدد العاشر - الجزء الثاني ص ٩٠

(١١) جمهرة اللغة ٢٥٥/١ وانظر ( الالفاظ السريانية في المعجم العربية ) ص ٢٧ و ( الدخيل في اللغة العربية ) ص ٩٠

(١٢) فتوح البلدان ص ٢٥٦

(٩) تهر : ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبيرة في قوله تعالى « وليشربوا ماعلوا تثيرا » سورة الفرقان ، الآية ٣٩ . قال : تهره بالنبطية (٢١) ابن دريد : تهره الله تثيرا إذا أهلكه ومحقه (١٤)

(١٠) الجداد : ابن دريد : الخيوط المعقدة وهو بالنبطية كدادى . قال الشاعر الأصبغ :  
أضاء مفاته بالسراج  
والليل غامر جدادها (١٥)

(١١) الجزير : الخليل : الجزير بلغة أهل السواد رجل يختاره أهل القرية لما ينوبهم من نفقات من ينزل عليهم من السلطان (١٦)  
وتقل عنه القالي (١٧)

(١٢) معجم البلدان ٦٢٠/١ والفرد ( الألفاظ السريانية في المعاجم العربية ) ص ٢٨ - ٢٩

(١٣) الأتقان - السيوطي ١٢٩/١

(١٤) جوهرة اللغة ١٩٤/١ والفرد ( الألفاظ السريانية في المعاجم العربية ) ص ٢٢

(١٥) جوهرة اللغة ٥٠٢/٣ وفي ( قاموس سرياني عربي ) - كوستار ص ٤٢ : كداد : خيط والفرد ( الدخيل في اللغة العربية ) ص ١٠٠

(١٦) العين ٢٧٩ ب

(١٧) البازع ص ٦٥٧

وهو كذلك في اللسان (١٨)

(١٢) الدراقن : ابن دريد : عرب الشام يسمون  
الخوخ الدراقن وهو معرب سرياني  
أورو مي (١٩)

(١٣) ربانيون : انظر الالفاظ العبرانية .

(١٤) السفرة : صاحب العين : السفرة الكتبة .  
واحدهم سافر . أصله بالنبطية : سافرا (٢٠)  
الواسطي : هي الكتب بالسريانية .

ابن أبي حاتم عن الضحاك . قال : هي  
الكتب بالنبطية (٢١)

ابن أبي حاتم عن طريق ابن جريج عن ابن  
عباس في قوله تعالى :

« بأيدي سفرة » سورة عبس الآية ٢٨ .

قال : بالنبطية : القراء (٢٢)

---

(١٨) اللسان / جزد ولي ( الانوار الادمية في لغة التوصل

العامية ) - العجبي : تزييرا : جابي الخراج ص ٢٦

(١٩) جبهة اللغة ٢٢٤/٢ و ٥٠٤ . ولي ( قاموس عربي سرياني )

- القس ميخائيل مراد ص ٥٢ : در لغتنا

(٢٠) المخصص - ابن سيده ١٢/١ وناج العروس / سفر

(٢١) اللسان ١٢٨/١

(٢٢) اللسان ١٢٩/١ وانظر ( قاموس سرياني عربي ) ص ٢٢٤

(٢٣) جبهة اللغة ٢٢٩/٢ وانظر ( الالفاظ السريانية في المعاجم

العربية ) ص ٩١

(١٥) السهر : ابن دريد : السهر : القصر  
بالسريانية (٢٢)

(١٦) صر : في الآية الكريمة « فصرهن اليك » سورة  
البقرة ٢٦. اي فقطعهن . ابن عباس : هي بالنبطية  
أبو الاسود : هي بالسريانية (٢٣)  
يعني فقطعهن . وافقت النبطية (٢٤)

(١٧) الطور : مجاهد : الطور بالسريانية : الجبل  
ابن زيد : الجبل بالسريانية : الطور (٢٥)  
الجبل بالسريانية (٢٦)

« ورفعنا فوقكم الطور » سورة البقرة  
الآية ٦٣ يعني الجبل وافقت لغة العرب  
في هذا الحديث لغة السريانية (٢٧)  
مجاهد : الطور : الجبل بالسريانية .  
الضحاك : انه بالنبطية (٢٨)

---

(٢٩) البحر المحيط ٢٠٠/٢

(٣٠) اللغات في القرآن - ط ٢ - ابن حسون ص ١٩

(٣١) تفسير الطبري - طبة شامر - ١٥٨/٢ - ١٥٩

(٣٢) تفسير القرطبي ٦٨/١ - ٦٩

السريانية والنعمية .

(٣٣) اللغات في القرآن - ط ٢ - ص ١٧

(٣٤) القرآن ١٤٠/١

الطور بالريانية(٢٠)

الطور الجبل بلغة توافق الريانية(٢١)

(١٨) الطاجن ، الطيجن : ابن دريد : الطيجن :  
الطابق . لغة شامية واحسبها سريانية أو  
رومية(٢٢) .

ابن دريد : وطيجن وهو الطابق بالفارسية  
والمقل بالعربية تكلمت به العرب .  
وقال مرة أخرى : بالفارسية وقد تكلمت به  
العرب(٢٣)

الخفاجي : طاجن وطيجن بمعنى مقل فارسي  
معرب تكلموا به قديما(٢٤)

---

(٢٠) فنون الالفان - ابن الجوزي ص ٧٨

(٢١) ما ورد في القرآن الكريم من كلمات القبائل ١/٢ هـ وفي  
( قاموس سرياني عربي ) ص ١٢٥ : طورا : الجبل

(٢٢) جمهرة اللغة ٢/٢٥٧

(٢٣) جمهرة اللغة ٢/٥٠١

(٢٤) شفاء القليل ص ١٧٥ ولي ( اللفاظ الفارسية العربية ) -  
ادي شير ص ١١١ : لم أجد بالفارسية بمعنى مقل سوى  
نابه . فالطاجن ابن بولاني الأصل ، كما يقول فرتكل .  
قلت : وهي موجودة في السريانية وأشير إلى أصلها  
اليوناني ( قاموس سرياني عربي ) ص ١٢٢

(١٩) عدن : ابن عباس سأل كعباً عن جنات  
عدن فقال : هي الكسروم والاعصاب  
بالسريانية (٢٥)

(٢٠) الفرقح : ابن دريد : البقلة الحقاء التي  
تسميها العامة الرجلة . وهي الفرقح . وإنما  
سميت لضعلها . وهي بالسريانية الفرقح  
بالحاء (٢٦)

(٢١) مقاليد : مفاتيح بلغة النبط (٢٧)  
أي مفاتيح بلغة حمير . وافقت لغة قريش  
والأنباط والحبشة (٢٨)

مقاليد يعني مفاتيح وافقت لغة الفرس  
والأنباط والحبشة (٢٩)

---

(٣٥) تفسير الطبري - ط شاکر - ٢٢/١٤ وعنه الاقتان ١٢٠/١  
ونظر ( قاموس سرياني عربي ) ص ٥٥

(٣٦) جوهرة اللغة ٨٢/٢ وفي ( اللغات الطارسية العربية )  
ص ١١٩ : فارسي مأخوذ من الآراسي .

(٣٧) فنون الاقتان - بن الجوزي ص ٧٨

(٣٨) ما ورد في القرآن الكريم من لغات القبائل ٦٢/٢

(٣٩) اللغات في القرآن ص ١ وبلاحضك أن ( فرس ) و

( قريش ) تصحلت اجتماعاً عن الأخرى . ويبدو أن

( مقاليد ) صيغة متطورة من ( المايد ) جمع المايد العربية

عن السريانية . وفي ( قاموس سرياني عربي ص ٢٢٠ )

الميد : مفتاح

(٢٢) الكرّس : صاحب العين : معروف . وهو التراجيل . بلغة اهل السواد (١٠)

(٢٣) الكفر : ابن دريد : اهل الشام يسمون القرية كفرا واحسبه سريانيا معربا (١١)

(٢٤) الناطور : ابن دريد : الناطور ليس بعربي انما هي كلمة من كلام اهل السواد لان النبط يلقبون الظاء طاء . الا ترى انهم يقولون يرمطه وتفسير ذلك ابن الفلّ . وانما الناطور الناطور بالعربية فقلّبوا الظاء طاء ، والناطور الامين . واسمه من النظر (١٢)

وهذا رأي صاحب العين وابن جني ايضا (١٣)

(٢٥) اليم : ابن دريد : البحر . زعم قوم انها لغة سريانية (١٤)

---

(١٠) الخصص ٧/١٢ وهو في ( قاموس سرياني عربي ) ص ١٦٢ : كرّسا

(١١) جمهرة اللغة ١.١/٢ وهو في ( قاموس سرياني عربي ) ص ١٦١ : كفرا

(١٢) جمهرة اللغة ٢/٢٧٥

(١٣) ( دراسات مقارنة في المعجم العربي ) ص ٩٥ و ناظورا : حارس في الآرامية اليهودية والسريانية ( دراسات مقارنة في المعجم العربي ) ص ٩٦ والكر ( اللفاظ السريانية في المعجم العربية ) ص ١٧٨

(١٤) جمهرة اللغة ١/١٧٢ ومنه ( الخصص ) ١٦/١

القرطبي : اليم البحر بالسرانية(٤٥)  
 ابن قتيبة : اليم البحر بالسرانية  
 ابن الجوزي : بالعبرانية  
 شذلة : بالقبطية - وافلتها تحرفت عس  
 النبطية - (٤٦)  
 ابن الجوزي : بالعبرانية(٤٧)  
 أسماء الشهور +

وردت عند المسعودي(٤٨) أسماء الشهور تحت  
 عنوان ( ذكر شهور السريانيين ووصف موافقتها  
 لشهور العرب ) : وسأورد أسماء هذه الشهور  
 السرانية عند المسعودي مع مقارنتها بدراسة  
 لانيس فريجة(٤٩)

(٤٥) تفسير القرطبي ٦٨/١ - ٦٩

(٤٦) الاثنان ١٤١/١

(٤٧) فتون الاثنان ص ٧٨ . وهي في ( لافوس سرياني عربي )  
 ص ١٤١ : بها وانظر الالتقاء العبرية .

(٤٨) مروج الذهب ١٧٨/٢ و ١٨٠-١٨١ وانظر ( الآثار الباقية )  
 للبيروني

(٤٩) أسماء الأنهر في العربية ومعانيها - دراسة فيلولوجية  
 تاريخية .



نيسان	في السريانية نيسان	ص ٢٧
ايار	في السريانية ايلر	ص ٤٠
حزيران	في السريانية حزيران	ص ٤١
تموز	في السريانية تموز	ص ٤٢
تشرين الاول	في السريانية تشرين قديم اي السابق	
	ويرد ايضا بالتون في آخره ص ٢٧	
تشرين الثاني	في السريانية تشرين حراي اي اللاحق	
	ويرد ايضا بالتون في آخره ص ٢٧	
كانون الاول	في السريانية كانون قديم	ص ٢١
كانون الثاني	في السريانية كانون حراي	ص ٢١
شباط	في السريانية شباط	ص ٢٢
اذار	في السريانية اذار	ص ٢٦

## ٢ - العبرية

وترد ( العبرانية ) و ( لغة اليهود ) :

- (١) اريس : ياقوت : هو بلغة اهل الشام الفلاح وهو الاكار .. وأصلها عبرانية(٥٠)
- (٢) آدم : ابو حبان : فيل هو عبري من ادم وهو التراب(٥١)
- (٣) برخ : ابن دريد : البرخ الكثير الرخيمس . لغة يمانية واحسب اصلها عبرانيا او سريانيا وهو من البركة والنماء(٥٢)

- (٥٠) معجم البلدان ٢٠/١ وعنه شفاء القليل ص ٥٢ وفي ( الدخيل في اللغة العربية ) ص ٨١ : اريس = الكادي ١ - ج - ريش - سكة اليهودية : اريس - سكة العربية
- (٥١) البحر المحيطة ١٢٨/١ وفي ( المعجم الحديث ) - ربحي كمال :
- آدم : رجل السان . و : ادمه : اريس . تربة
- (٥٢) جوهرة اللغة ٢٢٢/١ وعنه شفاء القليل ص ٦١ وفسى ( الدخيل في اللغة العربية ) ص ٨٩ برخ : النطق العبري للفظ ( يرك ) المشترك في سائر اللغات السامية . وانظر ( دراسات مقارنة في المعجم العربي ) ص ٨٩

(٤) بعير : الغريابي من مجاهد : قوله تعالى « كيل بعير » سورة يوسف الآية ٦٥ أي كيل حمار وعن مقاتل : أن البعير كل ما يحمل عليه بالعبرانية (٥٢)

(٥) التوراة : أبو حيان : اسم عبراني وقد تكلف النحاة في اشتقاقها وفي وزنها وذلك بمسند تقرير النحاة أن الأسماء الإجمعية لا يدخلها اشتقاق ولا توزن (٥٣)

(٦) جهنم : قيل عجمية وقيل فارسية وقيل عبرانية أصلها كهنام (٥٤)

(٧) درس : دارست بمعنى قارات بلغة اليهود (٥٥)  
دارست : أي دارستك الجماعة الذين تتعلم

(٥٢) الاطلاق ١٢٩/١ وفي ( قاموس عبري وعربي ) - القامح ص ٦١ : بعير : مواش : بهائم . حيوانات

(٥٣) البحر المحيط ٣٧٠/٢ وفي ( المعجم الحديث ) ص ٥٠٢ :  
توراة : قانون . تعليم . العهد القديم كله

(٥٤) الاطلاق ١٢٩/١ وفي ( قاموس عبري وعربي ) ص ١١٤ : كهنم : جهنم

(٥٥) (٥٦) الاطلاق ١٢٩/١ والبحر المحيط ١٩٧/٢ وفي ( المعجم الحديث ) ص ١٠٩ : دراسته : موعظة دينية . لتسرع  
مطلع من التوراة تفسيراً ومقياً

منهم وجزا الأسماء لأن الشهرة بالدراسة  
كانت لليهود عندهم (٥٧)

(٨) رحمن : ذهب المبرد وتعلب الى انه عبراني  
واسمه بالخاء المعجمة (٥٨) روى عن احمد بن  
يحيى ( تعلب ) انه قال : هو عبراني وهذا  
مرغوب عنه ولم يحك هذا ابو اسحاق  
( الزجّاج ) (٥٩)

(٩) رباتيون : الجواليقي : قال ابو عبيد : احسب  
الكلبة ليست بعربية ، انما هي عبرانية او  
سريانية (٦٠)

رباتيون : اي علماء . قيل : هي عبرانية  
معربة لان العرب لا تعرفها (٦١) «كونوا ربّاتيين»  
سورة آل عمران الآية ٧٩ . يعني علماء .  
واقفت لغة السريانية (٦٢)

---

(٥٨) اللسان ١٢٩/١

(٥٩) الخصص ١٥١/١٧ وفي ( النجم الحديث ) ص ٤٤  
هرحمان : الرحمن

(٦٠) العرب ص ٢٠٩ وعنه ( اللسان ) ١٢٩/١

(٦١) شفاء القليل ص ١٢٢

(٦٢) اللغات في القرآن ص ٢٠ و ( ماورد في القرآن الكريم من

لغات القبائل ) ٦٢/١ وفي ( المعجم الحديث ) ص ٢٩

ربان : رباني . استاذ . وفي ( قاموس سرياني عربي )

ص ٢٢٤ و ٢٢٥ : ربونا : التافن . وربنا : معلم .

(١٠) رمز : قال الواصل : هو تحريك الشفتين  
بالعبرية (١٢)

(١١) سفر : يروي ان سالما مولى ابي حذيفة جمع  
القرآن بين دفتين . ثم اتمروا على ان  
يسموا باسم فقال البعض منهم سموا  
السفر ، فقال لهم : ان ذلك تسمية اليهود  
لكتبهم ، فكروا ذلك (١٣)

(١٢) صلوات : هي بالعبرانية صلوات (١٤)  
سميت الكتبة صلاة لانه يصلون فيها  
وهي كلمة معربة اصلها بالعبرانية صلوات (١٥)  
فيل هي مساجد اليهود وهي بالسريانية  
ما دخل في كلام العرب وقيل : عبرانية (١٦)

---

(١٣) الاثنان ١٢٩/١ ولي ( المعجم الحديث ) ص ٤٠ رمز :  
اشارة . رمز . تلميح

(١٤) الجواهر الحسن بما جاء عن الله والرسول وعلما،  
التاريخ في العيشان - الثاني ص ٩٢ عن ( بين العيشة  
والعرب ) - عبدالجيد عابدين . فاشق صفحة ١٠٢ ولي  
( المعجم الحديث ) ص ٢٢٦ سفر : كتاب . سفر ( من  
اسفار التوراة ) . سجل بجلد

(١٥) فتون الاثنان ص ٧٨

(١٦) الكشف - التزمخشري ٢٥٠/٢

(١٧) البحر المحيط ٢٧٥/٦

(١٨) العرب ص ٢٥٩ وهذه الاثنان

وقوله تعالى « وصلوات » سورة الحج  
 الآية ١٠ : هي كنائس اليهود وهي بالعبرانية  
 صلوتا (٦٩)  
 كنائس اليهود وهي بالعبرانية صلوتا (٦٩) .

---

(٦٩) شفاء الفيل من ١٦٩ و١ ( قاموس عبري وعربي )  
 من ٢٦٦ : صلوتا ( ارامية ) : صلاة . و١ ( قاموس  
 عبراني عربي ) من ٢٠٢ : صلوتا : هيكل المعبد .

(٧٠) الاطلاق ١٢٩/١

(٧١) البخاري ١/٨٠

## ٣ - الحبشية

الجيت : ابن عباس : الجيت : اسم الشيطان  
بالحبشية

عكرمة : الجيت بلسان الحبشة الشيطان  
سعيد بن جبير : الجيت : الساحر بلسان  
الحبشة (٧٠)

عكرمة : الجيت بلسان الحبشة : شيطان (٧١)  
سعيد بن جبير : الجيت : الساحر بلسان  
الحبشة (٧٢)

ابن عباس : الاسنام (٧٣)

حرام : عكرمة : حرم :، وجب

وحرام بالحبشية معناه سور سوراً أو حائظاً  
فمنه امتنع الشيء على الرجل ، وضاع  
لأننا الشيء وبمعناه الآخر امتنع حرم

---

(٧٢) تفسير الطبري - ط شاذر ٦٦٢/٨ والبحر المحيظ ٢٧٢/٢

(٧٣) البحر المحيظ ٢٧٢/٢ ولي ( الدخيل في اللغة العربية )

ص ٩٩ : جيت : عثم ، حبشي عربي

بالسريانية والعبرية لا بمعنى الحبشي  
الاصلي (٧٤)

مشكاة : الكلبى : حبشي معرب (٧٥)

قال ابن قتيبة : المشكاة : الكوفة بلسان  
الحبشة (٧٦)

المشكاة : الكوفة بلسان الحبشة (٧٧)

مجامد : المشكاة : الكوفة بلغة الحبشة (٧٨)

بلغة الحبش . المشكاة : الكوفة (٧٩) .

مصحف : بروى ان سالما مولى ابي حذيفة جمع  
القرآن بين دفتين ثم اتمرروا على ان يسموه  
باسم فقال البعض منهم : سموه السفر .

---

(٧٤) التريفة ١٢٧/١ . قلت : ربما كان هذا مما ذكره عبدالمجيد  
عابدين من ان « محراب ربما كان اصلها محسرام في  
الحبشة » اي العبد « ( بين الحبشة والعرب ) ص ١٠٠

(٧٥) البحر المحيط ٤٤٤/٦

(٧٦) العرب ص ٢٥١ والتلخ في الهامش كلاما مليدا للمحقق

(٧٧) تفسير القرطبي ٦٨/١١ - ٦٩

(٧٨) الاقنن ١٤١/١

(٧٩) فتون الاقنن ص ٧٨ وجاء في ( بين الحبشة والعرب )  
ص ١٠١ Moskol: معناها الكوفة في الحبشية . والتلخ  
( التريفة ) هامش ١٢٧/١



فقال لهم ان ذلك تسمية اليهود لكتبهم .  
فكرهوا ذلك . فقال : اني رايت مثله في  
الحبشة يسمى المصحف فاجمعوا رأيهم على  
ان يسموه المصحف فسمي به (٨٠)

طاغوت : هو الكاهن بالحبشة (٨١)

عكرمة : الجبت بلسان الحبشة : شيطان  
والطاغوت : الكاهن (٨٢)

(٨٠) الجواهر الحسان - الثاني ص ٩٢ عن ( بين الحبشة  
والعرب ) ص ١٠٢ وعلق مؤلفه عبد المجيد عابدين : والآن  
رجعنا الى الحبشة نجد Mashaf مشتقة من مصحف  
اي كتب . ومصحف في العربية تروى فيها معركة  
بالحركات الثلاث

(٨١) الاقن ١/١٤٠

(٨٢) البخاري ٥١/٦ ولي هامش ( الهذب ) للسيوطي ص ١٠٤ :  
الطاغوت كلمة حبشية الاصل وقد حُرِفَت عن لفظها  
الاصلي طاغوت

النجاشي : ابن دريد : النجاشي كلمة حبشية  
يسمون ملوكهم بها كما يسمون كسرى  
وقيصر (AT)

---

(AT) جمهرة اللغة ٩٨/٢ ولي ( مباحث لقوية ) - شغاليه دي  
رغد - مجلة التجميع العلمي العربي - دمشق ١٩٦٦ مجلد ٢  
١٨٤ : الملك في اللغة الحبشية الأصلية يدعى الكوس  
بليت الكلمة على اسمها نفسه في اللغة . الإنجليزية لا  
إنها صارت « تكاسي » في اللغة التفرية ولي ( محاضرات  
- أدبيات الجغرافيا والتاريخ واللغة عند العرب باعتبار  
علاقتها بأوروبا وخصوصا بإيطاليا ) - جويدي . ص ١٠٢ :  
اسم الفاعل في الحبشية على وزن فعالي . المقاتل مثلا  
يكون الفاعل . ومنه نجاشي مأخوذ من نجش أي ملك .

## ٤ - اللغات اليمنية القديمة

لهجات القبائل اليمنية المقيمة في اليمن بالمقارنة  
مع لغة النقوش

(١) ام : اداة تعريف تقابل ( آل ) . لغة حمير  
واليمن (٨٤) ، وأوردها ابن الكلبي في روضة

يمنية ( زبيدية ) البيت عمرو بن معد يكرب :

وهبت لخالد سبقي ثواباً

علم مصصامة ام سيف ام سلام

وهو في الرواية الشمالية :

.... على الصمصامة السيف السلام (٨٥)

وقام ذو الكلاع . فقال ( يخاطب معاوية ) :

عليك الراي وعلينا امفعال . اي الفعل (٨٦)

وما تزال مستعملة في كثير من الجهات

(٨٤) غرب الحديث - الهروي ١٩٢/١

(٨٥) ديوان عمرو بن معد يكرب الزبيدي ص ١٦٠ عن ( جعبرة

النسيب ) لابن الكلبي ورواه ١٤

(٨٦) سير اعلام النبلاء - الذهبي ٩٢/٢ . ولاحظ ان ( ام )

تستعمل في كلمة ( الراي )

(٨٧) تاريخ اليمن الثقال ٢٠/٣

اليمنية كعاشد وأرحب وبعض جهات خولان  
وهمدان (٨٧) ومنطقة تهامة وعسير (٨٨)

(٢) اقليد : انظر ( مقاليد ) في الالفاظ السريانية

(٣) برخ : انظرها في الالفاظ العبرية

(٤) الباقورة : البقرة . يمنية . وكتب النبي (ص)  
في كتاب الصدقة لأهل اليمن : في ثلاثين  
باقورة (٨٩)

(٥) بعل : رب . حمير أو أزد شنوءة (٩٠)

---

(٨٨) اليمن - جوهر وأيوب ص ١٢٠ . وفي لغة النحوش :  
نادوا ما يكون التعريف بـ ( ام ) مثل : ذو محجن : ذو  
الحجة . ومعريم : العرب . و معدون : العدو ( تاريخ  
اليمن النجاشي ) ٢/٣

(٨٩) لسان العرب وناج العروس / بقر . وفي ( هيكل اللغة  
اليمنية القديمة ) - نصر عبدالله ناصر - مجلة الثقافة  
الجديدة ( اليمنية ) - العدد ٤٨ ص ١٩٩ : ب ق ر :  
بقر

(٩٠) الاثنان ١٢٨/١ وما ورد في القرآن الكريم من لغات القبائل  
١٢٩/٢ وجاء في ( الحفريات السامية القديمة ) ص ١٩٠ :  
العرب الجنوبيون .. الى جانب الالهة المشتركة كانت  
هناك طائفة كبيرة من الالهة الخاصة .. يشار اليها  
غالباً بالاسم بعل .

(٦) مخلاف : المخلاف كالرستاق عند أهل اليمن (٩١) .

(٧) ذو : بمعنى الذي في لغة طيء وريما وجدنا من ينسب ذلك إلى اليمن (٩٢) وذو في لغة حمير الذي (٩٣)

(٨) رباح: الرياح: القرد بلغة أهل اليمن (٩٤) والرياح ولد القرد والجمع ربابيع (٩٥) ومن أمثال اليمن المعاصرة: إذا تضاربن الرياح انتهت على زرعك (٩٦)

---

(٩١) لسان العرب / خلف . وفي التلويح السنية : ( وهقيو مخلفو ) ترجمها والفنسون : وهقرو الخلف . ولم يشرح الخلف وإنما أسس الخلاف . وجاءت في ترجمته ( الخلف ) بالحاء المهملة . خطأ مطبعي ( تاريخ اللغات السامية ) ص ٢٤٩

(٩٢) شرح الشواهد الكبرى - العيني ٦٥/١ .

(٩٣) منتخبات من شمس العلوم ص ٢٩ والكتيبانيون يتبعون الدال واوا في الذكر وتكون بمعنى الذي ( تاريخ اليمن التتالي ) ٢٢/٢

(٩٤) منتخبات من شمس العلوم ص ٢٩

(٩٥) جمهرة اللغة ٢٢٠/١

(٩) سطر : مسطور : مكتوب . حمير . ويسمون  
الكتاب اسطور (٩٧)

(١٠) فتح : الفتح القاضي بلفظ أهل اليمن  
ابن عباس : كنت لا أدري ما الفتح حتى  
سمعت ابنه ذي يزن يقول لخصم لها : علم  
فألحني . أي حاكمني (٩٨)

---

(٩٦) أمثال من اليمن - جلال الحنلي - مجلة الأعلام - السنة  
الخامسة - العدد الثالث ص ١١٢ وفي ( الأمثال اليمنية )  
- اسماعيل بن علي الأتوخ - ٧٢/١ : إذا تفسرت الرياح  
أو بهت على ثوبك . وقد وردت في النقوش اليمنية  
التي قرأها خليل يحيى نامي ( نشر نقوش سامية )  
ص ٥ - ٦

(٩٧) الأتقان ١٢٥/١ وما ورد في القرآن الكريم من الكلمات  
التي لا ٢٦٠/١ وقد ورد في النقوش اليمنية : سطور ذي  
سطن . أي : كتب هذا النقش ( تاريخ اليمن الثقافي  
١٠/٢ ) وفي القتيبية : واسطرس : وثائقها ( تاريخ  
اليمن الثقافي ١٩/٢ )

(٩٨) تفسير القرطبي ٢/٢ و القاموس - الجرد ص ١٢ - ١٤  
ولسان العرب / فتح وفي ( مكتبة لغة نقوش اليمن القديمة  
في تراث اللغة العربية النسخي ) - دكتور محمود المغول  
- مجلة الآثار ( اليمنية ) - العدد الأول ص ١٨ : إن  
كلمة فتح واردة في النقوش القديمة بهذا المعنى تماماً .

(١١) مقول: المقول : القيل بلفظة اهل اليمن . والجمع  
المقاول والمقاولة (٩٩)

(١٢) هجر : هجر تطلق على عدة مواضع . . . وهي  
بلغة حمير والعرب العاربة: القرية (١٠٠) والهجر  
القرية بلفظة حمير والعرب العاربة فمعناها هجر  
البحرين وهجر نجران وهجر جازان (١٠١)

---

(٩٩) مقتطفات من شمس العلوم ص ٨٩ واللسان/قول ، وقد  
وردت ( قيل ) في التفوش بهذا المعنى  
Ryckmans, les Noms Propres Sud-  
Sémitiques P. 190.

(١٠٠) صلة جزيرة العرب ص ٧١.

(١٠١) ابو علي الهجري - عند الجاسر ص ١٦ ووردت لسي  
التفوش بهذا المعنى ( تاريخ اللغات السامية ) ص ٢١٩

## مساهمة علماء اللغة العرب باللغات السامية في العصر الحديث

كان كتاب ولفسون (التاريخ اللغات السامية) الذي طبع سنة ١٩٢٩ في مصر اول كتاب مستقل في العربية عن هذا الموضوع في العصر الحاضر .

وقد تصدى له فؤاد حسين علي (عضو بعثة كلية الاداب لدراسة اللغات السامية بالمانيا ) يومذاك بالنقد في كراس عنوانه ( تاريخ اللغات السامية للدكتور اسرائيل ولفسون - نقد وتحليل )

واضافة الى الفصول التي وردت في اثناء تأليف لغوية للقرين العرب ، منذ الاب انستاس الكرمللي وجبر خومط حتى الدكتور ابراهيم السامرائي ، تخصص الكثيرون ، في نهضة مباركة ، والفت كتب كثيرة نجعلنا نستطيع ان نقول اننا نملك مكتبة سامية باللغة العربية وسامعرض لاهم الاسماء ومؤلفاتهم بايجاز

١ - د. فؤاد حسين علي : ذكرت تقدمه لولفسون وقد ترجم واستكمل (التاريخ العربي القديم) وهو مباحث لديتلف نيلسن وفرتزهومل ول. رودو كاتاكييس وادولف جرومان .



٢ - د. مراد كامل : الف ( الكتب التاريخية في العهد القديم ) و ( اللهجات العربية الحديثة في اليمن ) و ( في بلاد النجاشي ) وشارك في ( تلويح الادب السرياني )

٣ - د. حسن ظاظا : الف ( الساميون ولغاتهم - تعريف بالتقرايات اللغوية والحضارية للعرب ) .

٤ - د. عبدالمجيد عابدين : الف ( المدخل الى دراسة النحو العربي على ضوء اللغات السامية ) و ( بين الحبشة والعرب )

٥ - الاب ا . س . مرمرجي الدومنيكي : الف ( معجمات عربية - سامية )

٦ - د. جواد علي : خصص الجزء السابع من تاريخه ( تاريخ العرب قبل الاسلام ) للغات الجزيرة العربية : القديمة .

٧ - فولوس غبريال وكميل السرام البستاني : ألفا مجموعة ( اللغة السريانية ) فأصدروا منها : ( الاسول والقراءة ) و ( النصوص والصرف ) و ( الادب والنحو ) و ( اعلام السريان )

٨ - محمد عطية الابراشي : الف ( الادب السامية )

٩ - د. ربحي كمال : الف ( التضاد في ضوء  
اللغات السامية - دراسة مقارنة ) و ( المعجم  
الحديث - عبري - عربي )

١٠ - د. زكية محمد رشدي : الف ( السريانية  
نحوها وصرفها مع مختارات من نصوص  
اللغة ) وشاركت في تأليف ( تاريخ الادب  
السرياني )

١١ - مار اغناطيوس افرايم الاول برصوم : الف  
( الالفات السريانية في المعجم العربية ) و  
( اللؤلؤ المنثور في تاريخ العلوم والادب  
السريانية )

١٢ - اقليميس يوسف داود : الف ( اللمعة الشبهة  
في نحو اللغة السريانية )

١٣ - محمد حمدي البكري : شاركت في تأليف  
( تاريخ الادب السرياني ) ونشر محاضرات  
برجستراسر عن ( التطور النحوي )

١٤ - احمد حسين شرف الدين : الف ( تاريخ اليمن  
الثقافي ) في اجزاء و ( لهجات اليمن قديما  
وحديثا )

١٥ - الشيخ نسيب وهبة الخازن : الف ( من  
الساميين الى العرب )

١٦- د. محمد عبدالقادر محمد : الف ( الساميون  
في العصور القديمة )

١٧- مطهر علي الارباني : الف ( في تاريخ اليمن -  
شرح وتعليق على نقوش لم تنشر - ٢٤ نقشا  
من مجموعة القاضي علي عبدالله الكهالي ) .

١٨- د. خليل يحيى نامي : الف ( نقوش خربة  
معين ) و ( نشر نقوش سامية ) .

١٩- اغناطيوس يعقوب الثالث : الف ( البراهين  
الحسية على تقارض السريانية والعربية )

٢٠- الدكتور داود الجلي : الف ( الآثار الآرامية  
في لغة الموصل العامة )

٢١- لويس كوسناز اليسوي : الف ( قاموس  
سرياني عربي ) وشار في اعداد ( منتخبات  
سريانية )

٢٢- د. باكرة امين خاكي : الف ( ميخ الجموع  
في اللغة العربية مع بعض المقارنات السامية )

هذا اضافة الى ترجمة الدكتور رمضان  
عبدالنواب لكتاب نولدكه ( اللغات السامية ) وكتابات  
ليبروكلمان في هذا الموضع لم يتسن لي الاطلاع  
عليه . و ترجمة الدكتور السيد يعقوب بكر لكتاب  
سبتيانو موسكالي ( الحضارات السامية القديمة ) .  
وتأليف اغناطيوس غويدي لـ ( المختصر في علم اللغة

المرية الجنوبية القديمة ) وترجمة عبدالحميد  
الدواخلي لكتاب رينيه ديسو ( العرب في سوريا  
قبل الاسلام ) الذي درس الصفويين  
وقد كتبت دراسات كثيرة اخرى ونشرت  
مباحث في المجلات والدوريات :

## المصادر

- (١) الآثار الآرامية في لغة الموصل العامية -  
الدكتور داود الجبلي - مطب النجم -  
الموصل ١٩٣٥
- (٢) أبو علي الهجري وإبحاله في تحديد النواضع -  
حمد الجاسر - دار اليعاقبة ١٩٦٨ م
- (٣) الاتفاقان في علوم القرآن - السيوطي -  
جزآن - مطب حجازي - القاهرة ١٣٦٨ هـ
- (٤) الأحكام في أصول الأحكام - أبو حزم - ثانية  
أجزاء - مطب السعادة ١٩٢٦ - ١٩٢٩
- (٥) أخبار الزمان - منسوب للمسعودي - دار  
الاندلس - بيروت .
- (٦) الأدب الجاعلي بين لهجات القبائل والفتنة  
الموحدة - د. هاشم الطعان - رسالة دكتوراه  
- جامعة بغداد ١٩٧٦

- (٧) اسد الغابة - ابن الاثير ، علي بن محمد .  
خمسة اجزاء - طهران ١٣٧٧ هـ ( اوفست )
- (٨) اسماء الاشهر في العربية ومعانيها - د. انيس  
فريجة - بيروت ١٩٥٢ م
- (٩) الاصنام - ابن الكلبي ، هشام بن محمد .  
القاهرة ١٩١٤ م
- (١٠) الاعلام - التركلي - عشرة اجزاء - ط ٢  
القاهرة ١٩٥٤ - ١٩٥٥ م
- (١١) الاكليل - الهمداني - الجزان الاول والثا  
لث الاكوع . والثامن له التركلي والعاث  
له محب الدين الخطيب
- (١٢) الى طه حسين في عيد ميلاده السبعين  
اشراف علي اعداده د. عبدالرحمن بدو  
- دار المعارف ١٩٦٢ م
- (١٣) الالفاظ الفارسية العربية - ادي شير  
بيروت ١٩٠٨ م ( اوفست )
- (١٤) الالفاظ السريانية في المعاجم العربية - افر  
الاول برصوم - دمشق ١٩٥١ م
- (١٥) الامثال اليمنية - اسماعيل بن علي الاكوع  
الجزء الاول - مصر ١٩٦٨ م
- (١٦) البارغ في اللغة - القالي - بيروت ١٩٧٥
- (١٧) البحر المحيط - ابو حيان النحوي - ثما  
اجزاء مثل السعادة ١٣٢٩ هـ ( اوفست )

- (١٨) البدء والتاريخ — مطهر بن طاهر المقدسي —  
باريز ١٨٩٩ م ستة اجزاء ( أوفست )
- (١٩) بين الحبشة والعرب — عبدالمجيد عابدين —  
مط السعادة — مصر
- (٢٠) تاج العروس — الزبيدي
- (٢١) تاريخ الادب الجغرافي العربي — كراشكوفسكي  
— ترجمة صلاح الدين عثمان هاشم — جزان
- (٢٢) تاريخ الادب العربي — بروكلمان — ترجم  
لثلاثة اجزاء منه النجار وجزان د. رمضان  
عبدالتواب و د. السيد يعقوب بكر .
- (٢٣) تاريخ بغداد — الخطيب البغدادي — اربعة  
عشر جزءا — مط السعادة — ١٩٢١ م
- (٢٤) تاريخ الفكر العربي — اسماعيل مطهر — دار  
الكتب العربي — بيروت
- (٢٥) تاريخ مدينة صنعاء الرازي
- (٢٦) تفسير الطبري — محمد بن جرير الطبري —  
سنة عشر جزءا بتحقيق احمد محمد شاكر  
ومحمود محمد شاكر — والبقية من الطبعة  
الثانية
- (٢٧) تفسير القرطبي ( الجامع لاحكام القرآن ) —  
القرطبي — عشرون جزءا — القاهرة ١٩٤٦ م
- (٢٨) التنبيه والاشراف — المسعودي — دار  
الصاوي — مصر ١٩٢٨ م

(٢٩) جمهرة اللغة - ابن خلدون - أربعة أجزاء ،  
الرائع نهاسرس - حيدر آباد ١٢٥٠ هـ  
( لوفست )

(٣٠) الجواهر الحسان بما جاء عن الله والرسول  
وعلماء التاريخ في الحبشان - محمد حقي  
القناني ( نقلا عن كتاب بين الحبشة والعرب )

(٣١) الحضارات السامية القديمة - موسكاني -  
ترجمة د. السيد يعقوب بكر

(٣٢) دراسات في اللغة العربية - د. خليل يحيى  
نامي - دار المعارف - مصر ١٩٧٤ م

(٣٣) دراسات مقارنة في المعجم العربي - د. السيد  
يعقوب بكر - بيروت ١٩٧٠ م

(٣٤) ديوان عمرو بن معد يكرب الزبيدي - هاشم  
الطعان - بغداد ١٩٧٠ م

(٣٥) رسائل ابن حزم - تحقيق د. احسان عباس

(٣٦) الزينة في الكلمات الإسلامية - ابو حاتم  
الرازي - جزان - القاهرة ١٩٥٧ - ١٩٥٨ م

(٣٧) شرح الشواهد الكبرى - العيني - علي  
هاشم خزانة الادب

(٣٨) شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل  
- الخفاجي - مطب المنيرية ١٩٥٢ م

(٣٩) سفة جزيرة العرب - الهمداني - تحقيق  
الاكوع - دار اليمامة ١٩٧٤ م



- (٤٠) الصليب في الاسلام - حبيب زيات - مط  
القديس بولس في حريصا ١٩٣٥ م
- (٤١) صحيح البخاري - ط الميمنية - مصر
- (٤٢) طبقات الامم - ساعد الاندلسي - مط  
السعادة - مصر
- (٤٣) طبقات فحول الشعراء - ابن سلام الجعفي -  
تم محمود محمد شاكر - ط الثانية -  
جوان
- (٤٤) الطبقات الكبير - ابن سعد - ٩ مجلدات -  
الادبية ( اوفست )
- (٤٥) العرب في سوريا - ديسو - ترجمة  
عبد الحميد الدواخلي - الدار القومية للطباعة  
والنشر
- (٤٦) علم اللغة العربية - د. محمود فهمي حجازي  
- الكويت ١٩٧٢ م
- (٤٧) العهد القديم - الاصل العبري والترجمة  
العربية
- (٤٨) عيون الانباء في طبقات الاطباء - ابن ابي  
اسبيعة - ٣ اجزاء - بيروت ١٩٥٦-١٩٥٧
- (٤٩) غريب الحديث - الهروي
- (٥٠) فنوح البلدان - البلاذري - ثلاثة اجزاء -  
تحقيق د. صلاح الدين المنجد
- (٥١) فلسفة اللغة العربية وتطورها - جبر

نومط - مط القنطف والمقظم - مصر  
١٩٢٩ م

(٥٢) فنون الاقنات في عيون علوم القرآن - ابن  
الجوزي - الدار البيضاء ١٩٧٠ م

(٥٣) الفهرست - ابن التديم - طبعة رضا - تجديد  
والطبعة المصرية

(٥٤) قاموس سرياني عربي - لويس كوستار -  
بيروت

(٥٥) قاموس عربي سرياني - القس ميخائيل  
مراد - لم يتم طبعة

(٥٦) قاموس عربي وعبري - المالح

(٥٧) قاموس عبري عربي - قوچمان

(٥٨) الكتاب عن حقائق التنزيل وعلوم الاقاويل  
في وجوه التأويل - الزمخشري - ثلاثة اجزاء  
- مط الحلبي - مصر ١٩٤٨

(٥٩) لحيان المملكة العربية القديمة - كامكل -  
ترجمة د. منذر اليكر - مستل من مجلة  
كلية الاداب - جامعة البصرة - العدد ٥

(٦٠) لسان العرب - ابن منظور

(٦١) اللسان - د. حسن ظاظا - دار المعارف -  
مصر ١٩٧١

(٦٢) اللغات السامية - نولدكه - ترجمة د.  
رمضان عبدالنواب - مط الكمالية ١٩٦٣ م

(٦٢) اللغات في القرآن - ابن حسنون - تحقيق  
د. صلاح الدين المنجد - ط الثانية

(٦٤) ماورد في القرآن الكريم من لغات القبائل -  
أبو القاسم بن سلام - على هامش التفسير  
الجلالين - ط الثانية - مط الحلبي ١٩٥٤ م

(٦٥) مباحث عراقية - يعقوب سرخيس - جزان  
- بغداد ١٩٥٥ م

(٦٦) محاضرات ادبيات الجغرافية والتاريخ  
واللغة عند العرب - جويدي - نشر تباعا في  
مجلة الجامعة المصرية

(٦٧) مختارات قالة الزيث

(٦٨) المختصر في علم اللغة العربية الجنوبية  
القديمة - غويدي - القاهرة ١٩٢٠ م

(٦٩) الخمص - ابن سيد - ١٧ جزءا (أوفست)

(٧٠) مروج الذهب ومعادن الجوهر - المسعودي  
- أربعة أجزاء - دار الاندلس - بيروت

(٧١) المساعد - الأب انسناس الكرمل - جزان -  
بغداد

(٧٢) معجم الادباء - ياقوت الحموي - عشرون  
جزءا - دار المأمون .

(٧٣) معجم البلدان - ياقوت الحموي - ستة  
أجزاء - الطبعة الأوربية ( أوفست )

(٧٤) المعجم الحديث - عبري عربي - د. ربحي  
كمال - بيروت

(٧٥) معجم المطبوعات العربية والمعربة - يوسف  
البيان سرقيس - جزان ( اوفست )

(٧٦) العرب - الجواليقي - تحقيق أحمد محمد  
شاهر - ط الثانية .

(٧٧) المغازي الأولى ومؤلفوها - حورفتس -  
ترجمة د. حسين نصر

(٧٨) مقدمة في تاريخ الحضارات - ط ٢ - الجزء  
١ - طه باقر

(٧٩) منتخبات من شمس العلوم - نشوان  
الحميري

(٨٠) موسى بن ميمون - إسرائيل ليفنسون

(٨١) مهرجان اقرام وحنين - بغداد

(٨٢) نشر نقوش سامية - د. خليل يحيى نامي -  
المعهد الفرنسي - القاهرة

(٨٣) اليمن - حسن محمد جوهر ومحمد السيد  
ايوب - الدار القومية للطباعة والنشر

(٨٤) سيرا غلام النبلاء - الذهبي - الجزء الثالث  
- تم اسعد نلسي

## المجلات

١ - الآثار - الهيئة العامة للآثار ودور الكتب -  
صنعاء

٢ - الأعلام - وزارة الاعلام العراقية

٣ - سومر - مديرية الآثار - العراق

٤ - لغة العرب - الكرمل

٥ - المورد - وزارة الاعلام العراقية

## الأجنبية

Lipin, The Akkadian Language.

Al-Yasin, Lexical Relation Between Ugartie  
and Arabic

Gesenius, Hebrew Grammar

Ullendorff, The Ethiopians

Moscatti and Others, Introduction of the  
Comparative Grammar of the Semitic Lan-  
guages.

Encyclopedia of Islam

## محتويات الكتاب

الموضوع	ص
١ - تمهيد .. .. .	٢
٢ - جهود الدارسين في هذا المضمار ..	٨
٣ - الذين عثوا باللغات السامية من القدماء	١١
٤ - العلاقات بين اللغة السامية ..	٢٧
٥ - المفردات .. .. .	٤٥
٦ - الآرامية .. .. .	٤٧
٧ - العبرية .. .. .	٥٨
٨ - الجنسية .. .. .	٦٣
٩ - اللغات اليمنية القديمة .. ..	٦٧
١٠ - مساهمة علماء اللغة العرب باللغات	
السامية في العصر الحديث .. ..	٧٢
١١ - المصادر .. .. .	٧٨

## صدر من الموسوعة الصغيرة

- ١ - العرب والحضارة الأوربية  
د. فيصل السامر
- ٢ - فلسفة الفيزياء  
د. محمد عبداللطيف مطلب
- ٣ - الحقيقة الاشتراكية لحزب البعث العربي  
الاشتراكي  
عزيز السيد جاسم
- ٤ - قضايا المسرح المعاصر  
سامي خنبة
- ٥ - الصناعات البتروكيمياوية ومستقبل النفط  
العربي  
د. محمد أزهري السمك
- ٦ - الثورة والديموقراطية  
صباح سلمان
- ٧ - دانتسي ومصادره العربية والإسلامية  
عبدالمطلب صالح
- ٨ - الطب عند العرب  
د. عبداللطيف البدرى





